جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

رسالة ماجستير بعنوان

معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة إربد

Obstacles of Teaching Islamic Education from Upper Basic Stage Teachers’ Perspectives in Irbid Governorate

إعداد الطالب

محمد خليل إبراهيم

الرقم الجامعي

1321401014

إشراف الدكتورة

انتصار غازي مصطفى

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الصيفي **2014 / 2015**

بسم الله الرحمن الرحيم



قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن
كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١٣٩﴾

(سورة آل عمران، الآية:139)

تفويض

أنا **محمد خليل إبراهيم،** أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

الإقرار

أنا الطالب: محمد خليل إبراهيم الرقم الجامعي: **1321401014**

التخصص: مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها المعهد العالي للدراسات الإسلامية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها سارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان:

معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة إربد

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية، كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: .... **التاريخ:** / / **2015م**

معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة إربد

Obstacles of Teaching Islamic Education From Upper Basic Stage Teacher's Perspectives in Irbid Governorate

إعداد الطالب

محمد خليل إبراهيم

الرقم الجامعي

١٣٢١٤٠١٠١٤

إشراف الدكتورة

انتصار غازي مصطفى

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتورة انتصار غازي مصطفى	(مشرفاً ورئيساً)	
الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي	(عضواً)	
الدكتور ماهر شفيق الهواملة	(عضواً)	
الأستاذ الدكتور ماجد زكي الجلاد	(عضواً خارجيا)	

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ ٨/ ٧ /٢٠١٥

الإهـــداء

إلى رمز النبل والنقى والعطاء... والحنان والإيثار والتضحية وحُسن الخلق

إلى من نشأت تحت ظلال جناحيهما الكريمين ... إلى من كان دعاؤهما رفيق دربي ... ومؤنس وحشتي ... والديّ العزيزين...

إلى من كانت سعادتي سعادتهم ... ونجاحي نجاحهم.... إخواني وأخواتي

إلى روح أخي العزيز..... الذي لم ولن أنساه يوماً....(أحمد).

إلى زملائي المعلمين والمعلمات المخلصين في حمل رسالة العلم والتعليم في كل زمان ومكان.....

إلى طلبتي الجادين في حمل رسالة العلم والتعليم ... لأنهم يحملون في حقائبهم الأمل.

إلى هؤلاء جميعاً اهدي رسالتي هذه

الباحث

محمد خليل

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر له كثيراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد . . .

من هنا أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي الدكتورة انتصار غازي مصطفى فقد كانت مثالا للبذل والعطاء والدقة في العمل لما قدمته لي من توجيهات ودعما مستمراً منذ كان هذا العمل فكرة إلى أن وصل إلى هذه الصورة وأعطتني الكثير من الوقت والجهد فجزاها الله عني خير الجزاء .

وأتقدم بعظيم الشكر ووافر الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الفضلاء الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي والدكتور ماهر شفيق الهواملة والأستاذ الدكتور ماجد زكي الجلاد لتكرمهم بقبول مناقشة هذه الرسالة .

كما وأتقدم بعظيم الشكر والامتنان للملكة الأردنية الهاشمية بملكها وشعبها لحسن ضيافتهم واستقبالهم للطلبة العراقية فلهم جزيل الشكر، كما وأشكر العاملين في جامعة آل البيت لتعاونهم الكبير .

ولا أنسى وطني الحبيب العراق لتفضله علي بشكل خاص وعلى جميع الطلبة العراقيين بشكل عام لمنحه فرصة الاستزادة من نبع العلم .

وشكري وتقديري لكل من أسهم معي لإنجاز هذا العمل ليخرج بهذه الصورة، فجزاهم الله جميعاً خير جزاء .

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب،،

والله ولي التوفيق

الباحث

محمد خليل

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة اربد

إعداد الطالب:

محمد خليل إبراهيم

إشراف الدكتورة

انتصار غازي مصطفى

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في تدريس مادة التربية الإسلامية لمديرية تربية إربد الأولى في محافظة اربد، استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن أهم معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية، وتكون مجتمع الدراسة (353) معلماً ومعلمة، فقد بلغ عدد المعلمين (164) معلماً، وبلغ عدد المعلمات (189) معلمة، حيث تكونت عينة الدراسة من (176) معلماً ومعلمة، فقد بلغ عدد المعلمين (82) معلماً، وبلغ عدد المعلمات (94) معلمة من مديرية تربية اربد الأولى، استخدم الباحث استبانة مكونة من (36) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: (الطلبة والمعلم والمنهاج)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مجال "المعوقات المتصلة بالطلبة" جاء بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وجاء مجال "المعوقات المتصلة بالمعلم" في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "المعوقات المتصلة بالمنهاج" بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير الجنس وجاءت لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير الخبرة لصالح الفئة (أقل من خمس سنوات)، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير المؤهل العلمي، ومن خلال النتائج قام الباحث بتقديم العديد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: معوقات، المرحلة الأساسية العليا، مادة التربية الإسلامية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

يُعد التعلم أساس البناء والتقدم في مجالات الحياة كافة واكتساب أكبر قدر ممكن من المعرفة؛ لتقود المجتمع للتغيير والتجديد بشكل مطرد، فالتعلم يمثل مفتاحاً للنجاح والتطور والتكيف مع متطلبات الحياة لمواكبة مستجداتها وفق ثوابت وتوجيهات إسلامية، واستخدام طرائق تعليمية متنوعة ومختلفة؛ لتساعد الفرد على فهم المسائل والقضايا التي تواجهه في حياته العلمية وليتعلم منها كيف يتخطى العقبات التي تحول دون بلوغه للأهداف المنشودة.

لذا تميز العصر الحالي بمستجداته المعلوماتية من اكتشافات واختراعات علمية متنوعة في كافة مجالاته، مما شكل على قطاع التربية والتعليم وإعداد الكوادر اللازمة أعباء متعددة لمواجهة هذه المستجدات، وما تتطلبه جودة التعليم من توجيه أصحاب القرارات والقائمين على العملية التعليمية؛ لخلق ظروف مُهيأة للإبداع والابتكار وبلوغ أعلى المستويات التعليمية والتي نسعى جميعا لبلوغها (الجسر، 2004).

وأشارت النخالة (2004) إلى المستجدات والتحديات التي تواجهها امتنا العربية في العصر الحاضر، ولا سيما في العملية التربوية بشكل عام، والمعلم والمواد التعليمية بشكل خاص، كما وأضافت بأن التربية لها دور خاص في حياة الطالب والمعلم، حيث تعد أداة من أدوات التقدم والتطوير، إذ تهدف إلى توفير الفرص الضرورية لتنمية جوانب الطالب الشخصية والعلمية.

وأشار السعيد (2000) بأن التربية لها دور في تفاعل المتعلم داخل الغرفة الصفية إذ تقوم بتغير سلوك الفرد وبناء شخصيته الاجتماعية بشكل مرغوب فيه، وأضاف من أهم وظائف التربية غرس الإيمان بالله وتوحيده لتتميز شخصية المتعلم بالاتزان مع نفسها ومع المجتمع الذي يحيط به لكي يتوافق مع القيم والاتجاهات لمواكبة حاجات العصر ومتطلباته.

وتقدم التربية للمتعلم مصادر شتى من المعلومات والمهارات وغيرها مما أوجب على واضعي المناهج أن تحدد الخبرات التربوية التي تقدمها للطلبة والتي تعد ارتباطا وثيقا للمناهج لتتحقق أهدافه (لبابنة، 2003).

ويرى الباحث أن العملية التعليمية تتمثل بأهمية عناصرها المتمثلة بالمعلم والطالب والمنهج، فجميعها عناصر للنظام التعليمي، ويعد المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية لما له أثر على الطلبة والمادة التعليمية التي يقوم بتدريسها بأفكاره وسلوكياته واتجاهاته وما يتصف به المعلم بوصفه المثل والقدوة، ولمهمته التي تتحكم في مصير المتعلمين ومستقبل الأمة.

ونظراً لأهمية التربية والعلم فقد قدم لنا معلمنا سيدنا محمد رسول الله علية الصلاة والسلام التربية شاملة في جميع جوانب حياته، فقد أمضى حياته معلماً لأصحابه حيث يعد العلم من أهم مهام الرسل عليهم السلام فقد روى جابر رضي الله عنه عن الرسول ﷺ أنه قال: " إن الله لم يبعثني معنتاً ولا متعنتاً ولكن بعثني معلماً وميسراً" (رواه مسلم في صحيحه، ج4/ 3487، ص159)، وقد تنبه المسلمون إلى أهمية المعلم ودوره في العملية التربوية عامة، وبما يقدمه معلم التربية الإسلامية خاصة حيث يتمثل بالشخصية القيادية الريادية لطلابه، في توجيههم وبناء شخصيتهم (البداح، 2006).

كما ذكر الهويدي (2009) بأن على المعلم أن يكون القدوة الحسنة لطلبته في سلوكياته الايجابية واتجاهاته، وهو قدوة في كل أفعاله وأقواله، فلا يفعل إلا خيرا ولا ينطق إلا صدقاً، وقدرته على التجديد والابتكار والإبداع؛ وبدورهم يقوموا بتقليده في حركاته وتصرفاته.

وأظهر كل من الجلاد وآخرون (2005) أن المعلم يهيئ الظروف المناسبة والملائمة لتعليم طلبته وتوجيههم للسلوك النافع بتنشئتهم تنشئة صحيحة، وتحمله مسؤولية غرس العقيدة الإسلامية والقيم وتربيته للطالب على أحكام الإسلام وتعاليمه، فيلجأ إليه الطلبة لحل مشكلاتهم، فهو الواعظ والمرشد لهم في المدرسة، لذلك لا يمكن لمادة التربية الإسلامية أن تؤدي وظيفتها على الوجه الأكمل إلا بإعداد المعلم الكُفء القادر على إيصال العملية التعليمية للأجيال.

ويعد معلم التربية الإسلامية العنصر الأساس للعملية التعليمية لما له من تأثير مباشر على الطلبة ولما يحمله من أعباء رسالته العلمية والعملية لتحقيق أهداف المجتمع لذا يجب الاهتمام بمعلم التربية الإسلامية ليتواكب مع المستجدات العلمية في تخصصه والجوانب التربوية بالإضافة إلى إسهامه الفعال في إنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهداف التربية الإسلامية (الحامد، 2002).

وذكر العميري (2011) بأن معلم التربية الإسلامية نال الرفعة في كتاب الله عز وجل، وسنة رسول الكريم لحثهما على فضل العلم وتعلم أمور الدين قال تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ

يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ۝٩ ﴾ (الزمر: ٩)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا نقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً" (مسلم، 1374هـ، 2674، ص2060/4).

ويرى اشتيوه، وأبو رزق، وعودة (2011) أن التربية الإسلامية عملية تهدف إلى بناء وإعداد الشخصية المسلمة إعدادا كاملا من جميع النواحي في جميع مراحل نموها للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم والأحكام وطرق التربية التي جاء بها الإسلام الحنيف، وأضافوا أن التربية الإسلامية تعني تقديم الإسلام للمتعلمين حتى تظهر عظمته وتبعث على الاعتزاز به فهو دين يدعو الناس إلى تأمل الكون والتفكر في نظامه وسننه وإعمال العقل فيما حولهم لتحصيل خير الدنيا والآخرة.

والتربية الإسلامية مستمدة من مصدرين هما: كتاب الله وسنة رسوله الكريم حيث تقوم بتربية الفرد كما تربي المجتمع، كما تؤكد التربية الإسلامية على أن الإسلام هو دين التوحيد وتحرير الناس من العبودية إلى عبودية رب العباد، ويكرم الإسلام الإنسان وان الكون خلق من أجله، وبهذا يدعوه لاستثمار عقله وطاقاته بما يعود على الأمة بالرفعة والرقي، بالإضافة إلى دعوة الإسلام إلى العلم وإعلاء شأن العلماء بجعلهم ورثة الأنبياء، ويعد الإسلام دين المكارم والأخلاق والصدق والوفاء والمروءة، وقد تمثلت في شخصية الرسول عليه السلام (الكردي، 2000).

وأشار عفيف (2009) إلى أن تدريس مادة التربية الإسلامية بما تحتويه من تعاليم وقيم إسلامية تساند المجتمع والفرد إلا أنها واجهت العديد من الصعوبات والمعوقات تمنع إيصالها من الهدف المرجو منها، حيث تصاعدت هذه المعوقات والتحديات الخارجية مما شغل معلم التربية الإسلامية على الأمور الجوهرية حتى أصبح الطالب فاقداً للتوجيه الصحيح للوصول إلى ما نطمح إليه للمحافظة على أصول التربية الإسلامية وواجباتها من أي تقصير.

وأضاف هندي (2009) بأن مادة التربية الإسلامية تواجه العديد من المشكلات في تدريسها وما يتضمنها من معيقات وصعوبات وتحديات لتحقيق أهدافها بصورة مطلوبة، كما كشفت العديد من البحوث والدراسات الميدانية عن هذه المشكلات ليتم التعرف على أبعادها

وتقديم الحلول المناسبة لها للعمل على تطوير تدريس التربية الإسلامية وفق التوجهات التربوية الحديثة.

ومما سبق أراد الباحث من خلال دراسته التعرف على أهم المعيقات التي تحول دون تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، والهدف المرجو في عناصرها الأهم من العملية التعليمية (الطلبة، المعلم، المنهاج)، من خلال آراء معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، ومن هنا تظهر أهمية إجراء هذه الدراسة للكشف عن معوقات تدريس التربية الإسلامية القائمة من وجهة نظر المعلمين وأثرها على المرحلة الأساسية العليا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على أهم معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا. فقد أكدت الكثير من الدراسات السابقة ضعف الطلبة في مادة التربية الإسلامية بشكل عام، وعزوف طلبة المرحلة المتوسطة لمادة التربية الإسلامية بشكلٍ خاص كدراسة (الدليمي، 2014)، كما وأشارت دراسة السعيد (2000) إلى وجود صعوبات في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وأظهرت دراسة العميري (2011) عزوف معلمي التربية الإسلامية عن تدريس المرحلة الثانوية، وعلى الرغم من أهمية التربية الإسلامية باعتبارها ركيزة المادة الدراسية، إلا أنها لم تلق العناية من قبل الباحثين مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى، فضلاً عن المعوقات التي تؤثر في تدريسها وانعكاسها على سلوكيات الطلاب وطرق استفادتهم. مما ولد لدى الباحث اهتماماً بضرورة الكشف عن هذه المعوقات وإيجاد الحلول المناسبة لتلافيها أو الحد منها على أقل تقدير.

ويحدد الباحث مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1. ما أهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في تدريس مادة التربية الإسلامية من خلال مجالاتها الثلاث (الطلبة، المعلم، المنهاج) من وجهة نظرهم؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في تدريس مادة التربية الإسلامية.
- التعرف على اختلاف وجهات نظر أفراد العينة حول أهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في تدريس مادة التربية الإسلامية تبعا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية والناحية العملية بالآتي:

أولا: الأهمية النظرية:

1- التركيز المتزايد على أهم معوقات التربية الإسلامية باعتباره يقدم صورة واضحة وحقيقية عن مستوى تطور الطلبة.

2- إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات وذلك من خلال ما تقدمه الدراسة الحالية من إطار نظري وأداة جمع البيانات وبذلك تفسح المجال أمام دراسات أخرى.

ثانيا: الأهمية العملية:

1- تعد هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة ومكملةً لها؛ حيث اهتمت الدراسات السابقة بالتعرف على أهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية، وبالتالي يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تقديم تغذية راجعة للمعنيين في المدارس عن أهمية مادة التربية الإسلامية وما تواجهه من معوقات.

2- يمكن أن تقود الدراسة الحالية إلى نتائج بالإمكان الاستفادة منها في الكشف عن أوجه القوة والضعف في ما يواجهه معلمي التربية الإسلامية في تدريس مادة التربية الإسلامية ومعرفة أهم المعوقات واتخاذ القرارات الملائمة للتحديث والتطوير على أسس علمية وتربوية.

حدود الدراسة:

ستقتصر الدراسة على الحدود التالية

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة المعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس مادة التربية الإسلامية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الجانب الميداني من الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2014-2015.

الحدود المكانية: تم تطبيق وتوزيع الاستبانات في المدارس الأساسية العليا التابعة لمديرية تربية اربد الأولى.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمي التربية الإسلامية في مدارس محافظة اربد الأولى للمرحلة الأساسية العليا.

مصطلحات الدراسة:

المعوقات: يعرفها الباحث: بأنها مجموعة من المشكلات والعقبات التي لها تأثيرٌ سلبي وبدرجة معينة على المعلم والعملية التعليمية في مادة التربية الإسلامية فتقلل من تحقيق أهداف تدريس منهاج التربية الإسلامية وفاعليته في العملية التعليمية.

معوقات التدريس: يعرّفه الباحث إجرائياً: بأنها مجموعة من العمليات والإجراءات يستخدمها معلم التربية الإسلامية لمواجهة موقف أو مشكلة تعترض المتعلم لإكسابه الخبرات والمفاهيم بأفضل الطرق والأساليب لتحقيق الأهداف التي يسعون للوصول إليها.

معلم التربية الإسلامية: هو الشخص المُعين من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2014-2015.

المرحلة الأساسية العليا: هي مرحلة دراسية من مراحل التعليم العام تأتي قبل المرحلة الدراسية الثانوية، والمكونة من أربعة صفوف، هي: (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر)، ويتراوح أعمار الطلاب فيها ما بين (12-15)، وتكون مدتها أربع سنوات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة حيث يتكون الإطار النظري من جزأين المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية، بينما يتناول الجزء الثاني الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

أولا: الإطار النظري

تعد مهنة التدريس من أصعب المهن، ومن أهم القضايا التي طرأت على العملية التعليمية، فهناك الكثير من المشكلات التي يواجهها معلمو التربية الإسلامية في المراحل التعليمية المختلفة بصورة مناسبة أثناء التعليم، إذ قسم الباحثون القضايا التي يواجهها المعلمون إلى عدة تقسيمات (المشكلات، الصعوبات، معوقات، عزوف).

فقد عرف ابن منظور (د. ت، 279) العائق لغة بأنه "عاقه عن الشيء يعوقه: صرفه وحبسه والتعويق معناه، إذا أراد أمراً فصرفه عنه صارف" .

وأما عفيف (2009، 10) فعرف المعيقات بأنها "مجموعة من العوامل التي يؤدي وجودها إلى التأثير على عملية تدريس مواد التربية الإسلامية او يقلل من فاعليتها وكفاءتها".

وأضاف الدليمي (2014) إلى أن المشكلات تعد نوعاً من أنواع الصعوبات والمعوقات التي تواجه مادة التربية الإسلامية باختلاف مراحلها التدريسية والتي تنعكس سلباً على تحقيق أهدافها بكافة أشكالها للوصول إلى النتائج المبتغاة، فكانت متعلقة بسلوكياتهم التي تتطلب من المعلم فهمها وتحليلها ضمن وقت وجهد كبيرين.

كما وأضاف الصغير (2005) بأن المشكلة تعد عقبة أو مجموعة عقبات تواجه مادة دراسية تحول بينها وبين أي هدف يمكن تحقيقه للأهداف المطلوبة سواء أكانت تلك المشكلات خاصة بمحتوى أي مادة دراسية أو طرائق تدريسها أو غير ذلك من الجوانب التعليمية سواء أكانت بالمنهج أو بطريقة تدريسها.

كما وأضاف السعيد (2000) إلى أن الصعوبة تعد عائقا ومانعا لهدف معين وباعث للتحدي، وتطلب الكثير من الجهود والتفكير.

وأضاف السعدي والطائي (2011، 239) إلى أن الصعوبات "كل ما يمكن أن يعوق التلاميذ عن استيعاب مفهوم أو الوصول إلى حل مشكلة، أو هو عدم القدرة على الوصول الى الإجابة الصحيحة".

معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية

هناك تحديات وعقبات تعيق تدريس التربية الإسلامية للوصول إلى أهدافها بالصورة المطلوبة، فقام هندي (2009) بعرض للمعوقات والتحديات التي تواجه تدريس مادة التربية الإسلامية من حيث السلبيات والقصور وانعدامها للارتباط في بعض الأحيان بين الأهداف وبعض جوانب محتوى كتاب التربية الإسلامية، حيث نجد أن لمحتوى الكتاب ليس له أهداف يرتبط بها وانه مخالف للمبدأ التربوي، وبالإضافة إلى إغفال بعض كتب التربية الإسلامية بطبيعة المجتمع الذي وضعت له إذ لا تهتم بعرض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وعدم وضوح للقيم الإسلامية المتأصلة في المجتمع، وإن استخدامها لشرح أحكام العبادات والمعاملات في الماضي وعدم تطويرها للعصر الحالي، وكبر حجم كتاب التربية الإسلامية بحيث تشتمل بعض الفروع على عدد كبير من الصفحات والبعض الآخر على عدد قليل يؤدي إلى خلل في المادة المعروضة، وإتباعها لمنحى الكتب القديمة بحيث تعرض المسائل والمستجدات بأسلوب جاف ومعقد مما يجعل الأسلوب غامض وغير مفهوم للطالب.

إنَّ أساليب التدريس تتطلب تنظيماً للمواقف التعليمية لتنمية قدرة المتعلم، ولا يتم ذلك إلا بتواصل المتعلم والمعلم بعيداً عن استخدام الأساليب التقليدية كالحفظ والتلقين، حيث تتميز العملية التعليمية بوجود أنماط وأساليب تدريسية مختلفة للمراحل التعليمية المختلفة بحيث يصلح لكل موقف تعليمي، فجودة الأسلوب التدريسي ومعاييره وقواعده يتحدد بمدى توافقه مع الأهداف التعليمية، ومراعاة استعداد الطلبة ومستوياتهم وإثارة اهتمامهم بالمادة التعليمية والسعي لفهمها ليصبحوا قادرين على مواجهة أي معوق للوصول للهدف العلمي (حماد، 2004).

وإنّ التربية الإسلامية منهج حياة وإصلاح وتدبير ونظام متكامل يرتكز على تكوين الشخصيات المتميزة بتزويدها بالأفكار والمفاهيم الإسلامية انطلاقا من بيان مفهوم قوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾ آل عمران: ١١٠ فالهدف منها هو إكساب النشء والأفراد عامة والنظم الأخلاقية والدينية (السعيد، 2000).

لذا فالتربية الإسلامية أساس الإصلاح، ولا بد أن تتجه للأساليب التدريسية الحديثة، لمعالجة الإنسان معالجة شاملة بكافة نواحي حياته، فلا تتخذ طريقة واحدة في تربية أبنائها، واتخاذ وسائل وأساليب كثيرة ومتنوعة لتناسب الخصائص الشخصية والعقلية والنفسية والوجدانية للمتعلم (حماد، 2004).

وبين هندي (2009) أن مادة التربية الإسلامية تكتسب أهميتها من أهمية التربية الإسلامية والمتمثل في تطبيقها للنظام الإسلامي، حيث تعد وسيلة الإسلام في تطبيق أحكامه وتعاليمه، ولزومها لتربية كل فرد في الأسرة، فهي ضرورية لازمة للأسرة أولاداً وآباء وأمهات، وضرورتها في إعداد وبناء خير فرد، وسيلة لإعداد وبناء خير مجتمع، فبصلاح الفرد يصلح المجتمع، وحاجة الإنسانية إليها في معالجة المشكلات الإنسانية بعد إخفاق التربيات الأخرى في معالجتها.

ونظراً لأهمية كتاب التربية الإسلامية، يحرص الباحثون والدارسون على تقويمه لمعرفة مدى تحقيقه للمعايير التي يؤلف في ضوئها، وإذا أنعمنا النظر في كتب التربية الإسلامية في الدول العربية نجدها دون المستوى في محتواها العلمي إعداداً وتنظيماً وإخراجاً استناداً للمشكلات من حيث السلبيات وجوانب القصور كما أشار إليها (عطية، 2008):

1. انعدام الارتباط في بعض الأحيان بين الأهداف وبعض جوانب محتوى كتاب التربية الإسلامية، وهذا أمر مخالف لمبدأ تربوي مهم وهو أن المحتوى يجب أن يكون ترجمة للأهداف.
2. إغفال بعض كتب التربية الإسلامية لطبيعة المجتمع، فلا يوضح القيم الإسلامية المتأصلة في المجتمع ولا تهتم بعرض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية فيه.
3. تحتوي بعض كتب التربية الإسلامية أمثلة لا صلة لها بالحياة المعاصرة، وكثير منها لا يحاول ربط الحقائق الدينية بواقع الطلاب ومتطلبات حياتهم.
4. استخدام بعض كتب التربية الإسلامية في شرحها لأحكام العبادات والمعاملات مكاييل وموازين لم تعد تستعمل في عهدنا الحالي.
5. كبر حجم بعض كتب التربية الإسلامية، وعدم مراعاتها التوازن في حجم أقسام المادة، فبعض الفرع تحتوي عدداً كبيراً من الصفحات، وبعض الفروع تحتوي عدداً قليلاً جداً من الصفحات المؤدي إلى الإيجاز المخل بالمادة المعروضة.

6. استقلال كل فرع من فروع مبحث التربية الإسلامية عن الفرع الآخر، مما يتعارض مع مبدأ وحدة المعرفة في الإسلام والتعليم.

7. احتياج بعض كتب الفقه المقررة إلى تنقيتها من مسائل كثيرة لم يعد الإنسان بحاجتها الآن، وبعضها افتراضات عقلية مستحيلة التحقيق، وفيها تفاصيل واسعة فيما لا يحتاج إلى تفصيل.

إن حركة تطوير المناهج من وقت إلى أخر وملاحقتها للمستجدات والمتغيرات إنما هي انعكاس لأهمية تطوير المنهج لذلك فنحن بحاجة دائمة لتطوير المناهج بصفة مستمرة (الخولي والشافعي، 2005).

وتميز المنهج المدرسي بتكوينه لعدة عناصر من أهمها: الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتعلم والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم، إذ تترابط هذه العناصر مع بعضها البعض بتأثير كل عنصر على الأخر (الوكيل ومحمود، 2005).

أولاً: الأهداف

تمثل الأهداف العنصر الأول من عناصر المنهاج، فتتحدد أهدافه من خلال دقته ووضوحه والتي بدورها تساعد على احتواء المحتوى والطرق كما تساعد في اختيار الأساليب والوسائل التي يمكن بواسطتها تحقيق الأهداف الموضوعة.

فقد عرف الرشيدي (2013، 45) الهدف بأنه عبارة عن متغيرات أو نواتج مرغوب بها من خلال استخدامه للبرامج التربوية حيث تتميز بتصنيفها إلى ثلاثة أنواع (الغايات، المقاصد التعليمية، الأهداف الإجرائية).

كما عرفها مرعي (2003، 35) بأنه وصف لتغيير سلوكي يتميز يتوقع حدوثه للمتعلم نتيجة لاستخدامه للخبرات السابقة.

وأشار الوكيل (2005) إلى اعتبار أن الهدف وصف للسلوك المتوقع فهذا دلالة على أن المنهج يشتق أهدافه من المصادر المختلفة والمتعلم من قدراته وحاجاته ومشكلاته وان عملية التعلم من أسسها ونظرياته وطبيعة المادة الدراسية وأهدافها.

معايير تحديد الأهداف التربوية:

هناك عدة معايير يجب أن تتوافر في الأهداف التربوية فقد أشار سليمان (2004) إلى عدة معايير وأسس يجب إتباعها لتحديد أهداف التربوية ومنها:

1. أن تكون شاملة لجميع جوانب الإنسان سواء أكانت معرفية أم وجدانية أم مهارية.

2. أن تكون واضحة وبشكل محدد ودقيق.

وتصنف الأهداف إلى ثلاث مستويات مهمة، أولها: الغايات وتستغرق وقتا طويلا لكي تتحقق متمثلة في أهداف المجتمع، وثانيها: الأغراض إذ تحتاج لوقت اقل من الغايات لكي تتحقق كالمراحل التعليمية المختلفة، وثالثها: الأهداف وهي عبارة عن أهداف محددة أقل شمولية من الأغراض والمقاصد (الوكيل، 2005).

لذا يرى الباحث أن صياغة الأهداف التربوية يجب تحديد أولوياتها أولاً وحسب أهميتها، من خلال توفير الإمكانات ومراعاة الفروق بين المتعلمين؛ وذلك لما تتميز العناصر بارتباطها بالمحتوى.

ثانياً المحتوى:

وهو العنصر الثاني من مكونات المنهاج، والمتأثر بشكل أساسي بالأهداف، وبذلك يتميز بأن كل محتوى تعليمي له فلسفة واضحة تقوم على أسس علمية لبلوغها لغاياتها وتشتق مراحلها بأقل عمومية وأقل زمنا، وهي قابلة للملاحظة والقياس يجب تحقيقها من خلال الوصول إلى أهدافها التعليمية المنشودة.

حيث يرتبط المحتوى بالأهداف وكلما زاد ارتباطها أدى ذلك إلى زيادة فرصتها في التحقيق، وأن الحكم على جودتها من خلال ما أشار إليه (الرشيدي، 2013):

- توفير الأنشطة التعليمية للطلبة باعتباره محور العملية التعليمية.
- قدرة المحتوى على خلق اتجاهات ومهارات لدى التلاميذ.
- إسهام المحتوى في زيادة الوعي لدى التلاميذ وثقافتهم.
- إسهام المحتوى في تنمية القدرة على التحصيل للمعلومات بالبحث والتقصي.
- أن تكون واضحة الغرض والهدف.

كما يشير المنقور (2003) بوضع عدد من المعايير لاختيار أنشطة المحتوى من خلال ما يأتي:

- تمييزه بطابع الاستمرارية.
- تماشيه مع الإمكانات المتاحة.
- العمل على إكساب القيم والاتجاهات الإيجابية.
- أن يتدرج المحتوى من السهل إلى الصعب.

كما تتطلب عملية اختيار المحتوى مجموعة من المعايير كما أوضحها (سعادة وإبراهيم، 2004):

- معيار الصدق: حيث يتميز المحتوى بصدقه فكلما كان ارتباطه أعمق بالأهداف الموضوعة هذا دليلا على صدقه ويجب أن يتمثل من خلال أفكاره والآراء التي تثبت صدقه.
- معيار الأهمية: حيث يتمثل هذا المعيار باشتمال المحتوى على الحقائق وتركيزه على المفاهيم والمبادئ فضلا عن دورها في إثارة التفكير لدى الطلبة.
- معيار اهتمامات التلاميذ: حيث يتميز هذا المعيار ببحثه عن أهميته لدى الطلبة بإعطائهم الفرصة للتعامل مع المشكلات والمواقف.
- معيار قابلية المحتوى للتعلم: وبهذا يتماشى هذا المعيار مع الطلبة والفروق الفردية لديهم وبما يتناسب مع خبراتهم ومستوى نضجهم.
- معيار الفائدة: حيث يركز واضعو المنهاج على ارتباط المحتوى بمجريات الحياة التي يعيشها الطلبة.

لذلك عمل الباحثون والدارسون على تحديد مواصفات كتاب التربية الإسلامية ومنها ما حدده الفريق الوطني لمبحث التربية الإسلامية (1990) المشار إليه (الخوالدة، 2004) في مرحلة التعليم الأساسي بالأردن، من حيث:

أ. **المضمون:**

1. إثبات الأهداف التعليمية الفصلية في بداية كل فصل دراسة من الكتاب المقرر لما لها من أثر في توجيه أعمال المعلم والطالب.
2. جعل القرآن والسنة النبوية مصدراً لاستخراج المفاهيم والأفكار.
3. الاستدلال بالآيات والأحاديث النبوية على الأحكام الشرعية للمسألة الواحدة.
4. إتباع أساليب متنوعة لاستخراج الدروس والعبر والمفاهيم.
5. العناية بالتوثيق وفقا للآيات القرآن الكريم وذلك بذكر رقم الآية واسم السورة، وذكر الحديث النبوي مع ذكر اسم الكتاب والإخراج والجزء، كما العناية بالاقتباسات بذكر اسم المؤلف والمرجع والصفحة.

ب. الشكل والإخراج:

1. التزام بشروط اخرج الكتاب من الغلاف والورق.
2. وضع العناوين الفرعية بجلب انتباه الطالب.
3. إثبات النصوص القرآنية بالرسم القرآني ونصوص الأحاديث بحرف اكبر من حروف الكتاب المدرسي.

كما وأضاف عبد القادر (1990) المشار إليه في هندي (2009) إلى عدة شروط ومواصفات لكتاب التربية الإسلامية لمراعاتها، وهي:

1. أن تكون خالية من الأخطاء الشائعة اللغوية كانت أم النحوية.
2. مراعاة الدقة بالاستدلال من خلال الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة.
3. إتباع خطوات الدليل الخاص بتأليف الكتاب وإتباع شروطه.
4. العمل على تطوير المصطلحات لكي يفهمها الطالب مع الإشارة للمصطلح القديم وما يقابله بالمصطلح المعاصر.

وعلى الرغم من اهتمام المتخصصين والتربويين في تدريس التربية الإسلامية إلا أنّ هناك بعض المعوقات تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مادة التربية الإسلامية، لذا حرص المربون على تلافيها للحد من آثارها، ولتحقيق أهداف تدريس المادة فقد لخصها اشتيوة وآخرون (2011) في ثلاث نقاط رئيسة:

1. التناقض بين أقوال المربين وأفعالهم فالتربية الإسلامية تحتاج لترجمة سلوكية لما يقدم للمتعلمين لأن التربية الإسلامية تحتاج إلى تطبيق عملي قبل الشرح النظري، فالمتعلم يحتاج إلى القدوة التي يتعلموا منها أكثر من مجرد التلقي.
2. تعارض بعض أنظمة المجتمع وقوانينه مع ما يدرسه الطلبة من أحكام الطلبة من أحكام هذا الدين وأحكامه مما يثير الشك في نفوس الطلبة بعدم إمكانية تطبيق تعاليم الإسلام في هذا العصر.
3. الانبهار بالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي عزز النزعة المادية: فلم يساير الكثير من معلمي التربية الإسلامية المستجدات العلمية والتقنية الحديثة مما زرع الشك في نفوس المتعلمين.

أن من أهم القضايا التي تواجه التربية الإسلامية جملة من الصعوبات والمحددات والمعوقات المتعلقة بمجالات عديدة ومنها (المنهاج، والمدرسة والمعلم والطلبة) (خازر، 2004).

كما تعود معوقات هذا المجال من خلال إعطاء أهمية كبيرة للمادة العلمية بما يـؤدي فـي الغالب إلى فشل خطوات تخطيط منهج التربية الإسلامية، وأما إذا كانت تعطي اهتمامها الأكبـر للمتعلم فهذا يؤدي إلى الاهتمام بمعرفته وخبراته وتعود هذه المعوقات إلى السلطات الإداريـة المتكونة من المشرف الفني أو المدير أو المعلم الأول وموقفها من منهج التربية الإسلامية سواء أكان ايجابيا أم سلبياً يؤثر في اتجاه معلم التربية الإسلامية نحو مادة التربية الإسلامية (يـونس وآخرون، 2004).

كما وأضاف خازر (2004) إلى أهم المعوقات التي تحد مـن ممارسـة معلمـي التربيـة الإسلامية من وجهة نظرهم والمتمثلة بعدم وجود أي إرشادات ممكنة للمعلم إتباعها عند وضـع منهج التربية الإسلامية، وعدم تمكين المعلم من التفكير وذلك لطول المنهـاج وتركيـزه علـى الجانب النظري وإغفاله لأي موضوع مقترح بشكل عملي.

وأضاف عطية (2009) أن هناك كثير من الأمور التي تعيق تطوير المنهاج، ومنها:

1. عدم التهيئة الذهنية للمشرفين والقائمين عليها في المنهج والقبول بالتغييرات الجديدة.
2. عدم تأهيل المشرفين والمدرسين وتعاملهم مع المناهج الجديدة.
3. تعارض الاتجاهات الاجتماعية مع تطوير المناهج.
4. قلة وجود الخبرات والمتخصصين من أجل تطوير المناهج ومواكبتهـا مـع العـصور الحديثة.
5. قصور التجهيزات من كتب مدرسية وأدوات لازمة من اجل تطوير المناهج.

ويرى الباحث من خلال تعرفه على المشكلات المتعلقة بمنهاج التربيـة الإسـلامية بـان واضعيه لم يأخذوا بالحسبان هذه المشكلات بل قاموا بالإضافة عليها من خلال احتوائها علـى الكم الهائل من المعلومات والمعارف مما انعكس سلبا على وضع المعلم فـي مواقـف سـلبية وانعكاسها على عدم إكساب الطلبة للمعارف المطلوبة.

- **المعوقات المتعلقة بالمدرسة:**

تتسم معوقات هذا المجال بارتباطها بطبيعة المدرسة ومستواها ومدى توافر الإمكانات المادية والمالية حيث أثبتت دراسة خازر (2004) إلى المعوقات المتعلقة بالمدرسة بوجهة نظر المعلمين والمعلمات والمتمثلة بافتقارها للأمكنة والمرافق الخاصة وقلة المواد والأدوات اللازمة لإبعاد الملل عن الطلبة.

كما وأضاف (حميدة وآخرون، 2000) بتعدد الجوانب المتعلقة بالإدارة المدرسية، وهي (الانفعالية والنفسية والاجتماعية لكل من المعلم والطلبة على حد سواء) ومن أهمها ما يأتي:

أ. الإدارة المدرسية السائد والمتصلة بالتسلط والفوضى والتقليدي كما يعود إلى افتقار أساليب الضبط للإدارة المدرسية كعمل مدرسي متكامل.

ب. يتمثل النظام اليومي المدرسي بأنه يوم دراسي كامل أو يوم دراسي قصير.

ج. عدم التمثل بالاهتمام التام بالأنشطة المدرسية والإهمال العائد عليها.

د. كما تعود المعوقات نتيجة للإمكانيات المتاحة للمدرسة من أدوات وأجهزة ومعامل وحجرات وإضاءة... وغيرها من أدوات.

ويعتقد الباحث من خلال عرضه للمعوقات المتعلقة بالمدرسة قلة متابعة القائمين عليها وميلهم إلى السلوك الإداري التسلطي مما ينعكس على قلة اهتمامهم بمجالس الآباء والمعلمين لعدم فهمهم لجدواها، وأن العملية التعليمية تتمثل بأهمية عناصرها وطريقة إخراجها من قبل المعلم والطالب والمنهج، فجميعها عناصر للنظام التعليمي، ويعد المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية لما له أثر على الطلبة والمادة التعليمية التي يقوم بتدريسها بأفكاره وسلوكياته واتجاهاته وما يتصف به المعلم بالمثل والقدوة، ولمهمته التي تتحكم في مصير المتعلمين ومستقبل الأمة.

معلم التربية الإسلامية:

يعد معلم التربية الإسلامية المحرك الأول للعملية التعليمية فهو الموجه والمثير لأفكارهم بمراعاته للأساليب التدريسية المتنوعة بطرائق تدريسها والتي اهتم بها القرآن الكريم في تربيته للمسلمين، وهذا ما أكدته التربية الحديثة من خلال مشاركتها الإيجابية للعملية التعليمية.

كما ويتميز المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الإسلامية بصفة خاصة بشخصيته القيادية حيث يعد القدوة ومصدر توجيه الطلبة، فكان لا بد من أن تتوافر لدى المعلم صفات ومقومات يتوقف عليها نجاحه في وظيفته (البداح، 2006).

ويؤدي المعلم دوراً في بناء الحضارات حيث يعد احد العوامل المؤثرة في العملية التربوية وتفاعله مع المتعلم، لذا اهتم علماء التربية والمهتمون بالتعليم على دراسة الأمور التي تخص المعلم من صفاته النفسية وخصائصه المعرفية بالإضافة إلى دراستهم لسلوكه وأثره على المتعلمين، وكيفية تعامله معهم من حيث الأساليب التدريسية السليمة، لذلك يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الإسلامية العديد من الخصائص وهي: (الشخصية، والعلمية، والمهنية)، كما يذكرها (اشتيوه وآخرون، 2011؛ محمد، 2002)، كالآتي:

أولاً: الصفات الشخصية

فلا بد أن تتوافر لدى المعلم مجموعة من الصفات والمقومات الشخصية من أهمها:

- الإخلاص والتقوى حيث يعدان عاملان مهمان لنجاح أي معلم في أداء رسالته عامة، ومعلم التربية الإسلامية بشكل خاص.
- قوة الشخصية بجعلها عامل ضروري لنجاح المعلم في الغرفة الصفية وحسن قيادته للطلبة بما يمتلكه من قدرات قيادية وغزارة في العلم ومحبة لطلابه.
- الذكاء حيث يحتاج إليه المعلم في أي مرحلة من مراحل التعليم حيث يجب أن تتوفر فيه هذه الخصيصة ليتمكن من توصيل المعلومات لطلابه بأسهل الطرق وأفضلها.
- الحماس: تعد من الخصائص الضرورية للمعلم لإثارة طلبته ودفعه نحو التفاعل والمشاركة فيها بفاعلية بالإضافة إلى إظهار المعلم لهذه الخاصية واعتزازه بهذه المهنة.
- الحلم والحزم: وهي محبة للمعلم وخاصة إذا عرفوا أن هذه المحبة ليس ضعفا وإنما محبة لهم وامتياز المعلم بحزمه في معالجته للمواقف دون التهاون أو العصبية.

- حسن المظهر: حيث يعد المعلم محط أنظار الطلبة لذا يجب عليه الاهتمام بمظهره والعناية بشخصيته.

ثانياً: الصفات العلمية

تعد مهنة التدريس من المهن واسعة الثقافة التي تنمي عقل المعلم وتهذب ذوقه، ويقصد بها إلمام المعلم بمادته الدراسية فاهماً لمعانيها والمتمثلة بعدة صفات وهي: أن يكون صاحب ثقافة عامة واسعة، بالإضافة إلى كونه باحثا وتميزه بالتواضع والموضوعية، وان يتميز بعمقه ومعرفته لمادته، وأن يكون مبدعا ومبتكرا في طريقة تعامله مع الطلبة.

ثالثاً: الصفات المهنية

وهي من الصفات التي يجب أن تتوافر لدى المعلم لكي يستطيع تأدية عمله على أكمل وجه، ومساعدته على النجاح في الموقف التعليمي أثناء تفاعله مع الطلبة في الغرفة الصفية ومن هذه الصفات المهنية: قدرة المعلم على التعامل مع الطلبة بنجاح وفق حفظ أسماء الطلبة وأشعارهم بأهميتهم بالإضافة لجدية العمل والتدريس، وبناء على قدرة المعلم على التعامل مع الطلبة لا بد أن يمتاز بقدرته على الإدارة الصفية وذلك بقيادته الصحيحة وتنظيمه لتحقيق نتاجاته التعليمية المرغوب فيها.

وأضاف قطامي وقطامي (2002) بأن إدارة الصف تتضمن أدائه للسلوكات الأدائية وبما يظهره الطلبة والمعلم من تفاعل المعلم مع الطالب والطلبة مع الطلبة، والطلبة مع زملائهم لتحقيق الأهداف التعليمية، وكذلك عوامل التنظيم الصفي والتي تتميز بالإجراءات التي يدخلها المعلم لضبط فاعلية الطلبة والإشارة لقوانين الصف المحددة والتأكد من قوانين الصف ومدى استيعاب الطلبة لها والتنوع في الأساليب المستخدمة لجذب اهتمام الطلبة.

ومن الصفات التي ينبغي توافرها لدى المعلم الجيد فقد اهتمت الدراسات التربوية بالبحث عن صفاته المختلفة لتدريبه للقيام بالمهام الموكلة إليه (بادغشر، 2002).

وأضاف سعفان ومحمود (2002) إلى أن برامج إعداد وتدريب المعلمين يعكس أهدافا محددة من أهمها الالتزام بالمسؤولية واكتسابهم لبرامج تربية المعلمين كمدخل بديل للتعليم حيث تحدد هذه البرامج السلوكات والاتجاهات التي يحتاجها المتعلمون والتي تظهر في مستوى أدائهم الذي يجب الوصول إليه.

وأضافت الفتلاوي (2003) أن على المعلم أن يتميز بتغير دوره التقليدي إلى إعداد برامج تقدم له الخبرات والأساليب التعليمية التي تتناسب مع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم ومحتواه وأساليبه ومصادره.

لذا يرى الباحث أنه ينبغي على المعلم أن يهتم بكيفية التقدم من مستوى إلى أخر، فضلا عن تركيزه على النقاط التعليمية بالشكل الصحي وتقديم للطلبة التغذية الراجعة في الوقت المناسب لها.

إعداد معلم التربية الإسلامية

يتوقف نجاح تدريس التربية الإسلامية وتحقيق غاياتها ومقاصدها وأهدافها على عدة عوامل من أهمها: معلم التربية الإسلامية والذي يمتلك الخصائص اللازمة لأداء رسالته حيث لا يمكن إصلاح العملية التعليمية إلا إذا صلحت حال المعلم دينا وخلقا وعلماً وثقافة، بالإضافة إلى أن هناك إجماع على أهمية المعلم للعملية التربوية من خلال اتصال المعلم بالطلاب بكيفية تعليمهم وكيفية الاستفادة مما يتعلمون.

ولكي يكون المعلم في مستوى من الأهمية وليكون قادراً على تأدية أدواره في المجتمع، وأن يكون صالحاً في دينه وخلقه وثقافته العامة وخبرته، يجب أن تتوفر في شخصية المعلم مجموعة من الصفات التي ينبغي مراعاتها عند إعداده وتدريبه، فقد ذكرها (هندي، 2009) كما يأتي:

1. صفات روحية خلقية تتمثل في الإيمان الصادق بالله ورسوله وأركان الإيمان ومبادئ وقيم الإسلام.
2. صفات نفسية وجدانية والمتمثلة في الاستقرار النفسي والتوازن العاطفي وقدرته على ضبط نفسه في مواقف منوعة.
3. صفات عقلية والمتعلقة في الذكاء وقدرته على حل المشاكل ومواجهة جميع مواقفه وقدرته على حسن التصرف والسدادة في الرأي.
4. صفات اجتماعية والمتمثلة بالتحلي بالروح الاجتماعية والرغبة الصادقة في خدمة الناس ومساعدتهم والتواضع.
5. صفات بدنية والمتمثلة في صحة الجسم وقوة البدن فضلا عن المثابرة على العمل والتحمل المشاق والمتاعب.

واجبات معلم التربية الإسلامية:

يُعد العلم أسمى مراحل العبادة بقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ (فاطر: 28) وقول رسوله الكريم: "فضل العالم على العابد كفضلي أنا على أدناكم (سنن الترمذي، ج5، ص2685/50)، وهذه إشارة إلى أن العلم يعتبر عبادة تستوجب على معلم التربية الإسلامية بحرصه على البحث والمعرفة، والقدرة على التخطيط للمادة الدراسية بهدف إيصالها للطلبة وإصلاح لعقولهم.

وإن على معلم التربية الإسلامية ممارسة الأنشطة الإسلامية لطريقة الإرشاد والتوجيه والتي أوجبها المنهج الإسلامي فقد أوجب عليه الإرشاد للطلبة وتوجيههم في حياته معهم من خلال واقعهم وسلوكهم وهذا ما أيدته النصوص القرآنية والأحاديث النبوية في قدسية عمله، وبأن على معلم التربية الإسلامية أن يستشعر ما يمارسه هو رسالة الإسلام العليا في بناء الإسلام الشامخ بين أبنائه، بحيث يكتسب المعلم عمله باعتنائه بطلبته أو يخسره بالإهمال والتقصير (الهاشمي، 2005).

أضاف عفيف (2009) أن الحكمة والموعظة الحسنة تعد من أهم واجبات معلم التربية الإسلامية التي يجب أن يتميز بها، والتوحيد الخالص لله تعالى والتي تتميز بفطريتها لتلقي العلوم الإسلامية بقبول تام وتفاعل.

أما جابر (2000) فقد اوجب بأن على معلم التربية الإسلامية أن يكون على دراية وفهم للأصول الأولى المتعلقة بالعبادات والتوحيد والفقه وأن يكون قادراً على الرجوع للمسائل التي يتعثر عليه الإجابة عنها، حتى لا تقوم بالتأثير على طلبته بالإحباط ومساعدته للتصدي لذلك.

ولتحقق التربية الإسلامية أهدافها باستخدامها استراتيجيات مناسبة في تدريسها والمتميزة بحلقة الوصل الرابطة بين المعلم والمحتوى والطالب، وعليه فإن المعلم يقوم باستخدام استراتيجيات مناسبة للمادة التعليمية ولخصائص المتعلمين والتي بدورها تحدد إذا ما كانت هذه الاستراتيجية مناسبة أو استخدام استراتيجيات أخرى، وهذا ما دفع القائمون والمختصون في المناهج وطرائق التدريس لوضع استراتيجيات مختلفة ومناسبة لكل شروط النجاح تمكن المعلم من استخدامها وتوظيفها في عمليته التدريسية الخاصة بمادة التربية الإسلامية لتقوم بتحقيق

التعليم الفعال، فقام اشتيوة وآخرون (2011) بذكر أهم الاستراتيجيات الخاصة باستراتيجيات التدريس مادة التربية الإسلامية، وهي:

-المعوقات المتعلقة بمعلم التربية الإسلامية:

تعود معوقات هذا المجال للاتجاهات السلبية المتبعة من قبل معلم التربية الإسلامية وتواضع مستوى إعداده التربوي وقدرته على تقديم مادة التربية الإسلامية والإشراف عليه (هندي، 2009).

حيث بينت دراسة خازر (2004) بان هناك معوقات متعلقة بالمعلم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تمثلت بثقل العبء المدرسي بزيادة الحصص الدراسية والواجبات الأخرى التي تلقى على عاتق المعلم، كما تتميز بنقصها للحوافز المادية والمعنوية والإعداد التربوي فضلا عن اقتناع المعلم بعدم جدوى العملية التعليمية.

يرى الباحث من خلال إعداده للكوادر المدربة والمؤهلة للقيام بالأهداف المرجوة من قبل معلم التربية الإسلامية ومساهمته الفعالة في تحقيق النظام التربوي وبهذا اخذ على معلم التربية الإسلامية مآخذ تسببه بالكثير من الضغوطات المؤثرة في الفعاليات التعليمية المنعكسة على العملية التربوية.

كما يتسم المعلم بضعف دوافعه ورغباته في استخدام أساليب التدريس التربية الإسلامية وذلك لكثافة الطلاب داخل الغرفة الصفية، فضلا للمعلومات الهائلة وقصر مدة الحصة الدراسية، وبذلك أصبحت المعلومات لدى المتعلمين التي لا تنتهي محكومة من قبل المشرفين والموجهين (أبو جادو، 2000).

كما تتميز الظروف التي تحيط بنا وحاجتنا لمعلم ينمي لدى المتعلمين أنماطا سلوكية نابعة من العقيدة الإسلامية لكي تعود عليه بالثقة وتحقيقه للأهداف من خلال اهتمامه بالجانب الفكري لدى الطلبة وتعليمهم وتنمية أفكارهم في طرق حل المشكلات للوصل للنتائج، كما تتميز العملية التدريسية باهتمامها بالمعلم لما له من انعكاس على تعليم الطلبة، إلا أن هناك مآخذ على نسبة كبيرة من المعلمين باعتمادهم الطريقة التقليدية القائمة على التلقين والحفظ (حماد، 2004).

كما تتميز مادة التربية الإسلامية بأن هناك طريقة أو أسلوب واحد للعملية التدريسية يقوم المعلم باختيارها مبتعدا عن الأساليب المناسبة للموقف التعليمي وعدم مراعاته لما يختار من هذه الأساليب وانعكاسها على الطالب لكي يحقق الهدف منها (سعادة وإبراهيم، 2004).

يتعرف المعلم من خلال المنهاج وتحقيقه لأهدافها وتنفيذها والآثار الناتجة عنها وتدخل بعض العوامل التي تسهم في نجاحها أو فشلها والمتميزة باكتشافها لنواحي القوة وتدعيمها لنقاط الضعف وإصلاحها فضلاً عن تحقيقها لأعلى درجات النجاح والوصول إلى مستويات عالية في الأداء (العسيري، 2001).

كما وتعد إدارة الغرفة الصفية هي أساس التدريس الفعال، فهي من أهم كفايات المعلم التدريسية لارتباطها بتغيير سلوك الطلبة ورفع مستواهم العلمي، فحسن إدارة الغرفة الصفية من قبل المعلم وإيجاد الجو المنضبط يعمل على تحقيق الأهداف التربوية (المغيدي، 2006).

لذا يرى الباحث من خلال خبرته في العملية التدريسية أن بعض معلمي التربية الإسلامية غير مهتمين بحصة التربية الإسلامية باعتبارها غير فاعلة ولانعكاسها على أساليب التدريس داخل الغرفة الصفية مما يؤثر وبشكل عام على فاعلية الطلبة والمعلم وإسهامه في ضعف الأساليب المستخدمة من قبل معلمي التربية الإسلامية.

طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية

كشفت الدراسات والمسوحات الميدانية أن معظم الطرائق والأساليب المستخدمة في تدريس التربية الإسلامية يغلب عليها الطابع التقليدي الذي يقوم على اكتساب المعلومات والتعلم عن طريق الحفظ والاستظهار، وتكاد تكون الطريقة الإلقائية هي أكثر الطرق شيوعاً لدى المعلمين مع اهتمام قليل ببقية الطرق الأخرى مثل طريقة الحوار والمناقشة والطريقة الاستقرائية والطريقة الاستنباطية وطرق حل المشكلات وغيرها من الطرق، واستخلص (هندي، 2009) أهم العيوب المسجلة على الطرق والأساليب المستخدمة على النحو الآتي:

1. تجسيدها للمفهوم التقليدي لطريقة التدريس وانعدام التفاعل بين المعلم والطالب.
2. اعتمادها على الارتجال من قبل المعلم دون التخطيط المسبق لما يدرس وفقاً التوجهات التربوية الحديثة.
3. افتقارها إلى التنوع والتعدد بناء على تنوع معايير وأسس اختيار طريقة التدريس والأهداف المراد تحقيقها.
4. غلبة اللفظية والنظرية فيها على التطبيق والعمل والممارسة حيث تستهدف تحصيل الطلبة للمعارف الإسلامية عن طريق حفظها واستظهارها.
5. ضعف صلتها بواقع حياة الطالب ومتطلباتها وواقع مجتمعه وحاجاته ومشكلاته.

6. غياب عنصر التشويق والتعزيز فيها حيث تتميز كتب التربية الإسلامية بأنها جافة جامدة لذلك غاب عنها عنصر التشويق.

7. افتقارها إلى الأخذ بالاتجاهات الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية حيث تشتمل على تحديد الأهداف وصياغتها بشكل سلوكي، واستخدامها لاستراتيجيات الفروق الفردية بين المتعلمين.

ولرفع سوية طرائق وأساليب التدريس المستخدمة، لذا ينبغي تخليصها من العيوب والانتقادات المشار إليها سابقا، بالإضافة إلى أنه ينبغي لهذه الطرائق والأساليب أن تحقق الشروط الحديثة فقد ذكر بوفمان (Baughman, 1968) المشار إليه في (هندي، 2009) مجموعة من الاستراتيجيات التي يجب أن يتبعها من أجل تحسين العملية التعليمية وذلك لزيادة مقدار مشاركة الطالب ونشاطه، فضلا عن التأكيد على الأسلوب الاستكشافي وزيادة العمل على التعليم المفرد بشكل أكبر، وزيادة استعماله للوسائل المساعدة للتعليم وإعادة المعلمين النظر في تعليمهم مع التأكيد الأكبر على التعليم الغير معرفي.

وهناك عدد من الشروط قام بذكرها (عطية، 2009) في استخدام الطرق والأساليب الحديثة من خلال الشروط الحديثة، وهي كالآتي:

1. الاهتمام بتفعيل دور الطالب ومشاركته وطريقة تفاعله مع المعلم والطلاب في العملية التعليمية.
2. أن تتفق طريقة التدريس مع القدرات والخصائص المتعلقة بالطالب بكافة مجالاتها.
3. أن يقوم على تطوير العملية التعليمية واختيار طرائق ووسائل حديثة وعدم اعتمادها على التلقين والتعليل.
4. أن تحتوي طريقة التدريس على الأسباب والنتائج والأمثلة.
5. أن تتسم طريقة التدريس بالمرونة والابتكار من خلال المعلم والانطلاق والإبداع.

لذا يرى الباحث من خلال هذه الشروط والمتعلقة بطرائق التدريس بأنها أكثر فاعلية وتأثير وجاذبية وتشويق للمتعلمين لتكون بدورها أكثر قدرة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من استخدامها، ويمكن الحد من هذه المعوقات لجعل التدريس أكثر فاعلية وتشويق للمتعلمين والمساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

استراتيجيات التدريس المباشر:

تعد استراتيجية التدريس المباشر من الاستراتيجيات الشائعة في المدارس باعتمادها الأساسي على المعلم؛ لاعتباره المصدر الرئيس للمعرفة والخبرة التعليمية، وسعيه لتزويد الطلبة بالمفاهيم والمهارات التعليمية المناسبة، والكشف عن مستوياتهم التحصيلية من خلال الاختبارات المحددة لمعرفة مدى استذكار الطلبة للمفاهيم والمعلومات المقدمة لهم.

كما ويعد المعلم هو العامل الرئيس في فاعلية العملية التدريسية وتنظيمه للخبرات وادارتها وتنفيذها في اتجاهات محددة، فلم يقتصر دوره على تزويد المتعلم بالمعرفة وحشوها في ذاكرته بل أصبح موجهاً ومرشداً وميسرا ليكسب المتعلم المهارات والعادات وتنميته ميوله واتجاهات لتساعد على تغيير سلوكه نحو الأفضل وتبني شخصيته بصورة متكاملة (العاجز، 2007).

ففي العصر الحديث أصبح للمعلم الدور الرئيس في تهيئة جو وبيئة الغرفة الصفية الصحية لطلابه من حيث تفاعلهم داخلها وخارجها، فالمعلم قدوة ومنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي والمعني بالتفاعلات المختلفة والمسؤول عن كل ما يواجهه طلابه من مشكلات تعليمية لذا يفترض أن يكون قادراً على أداء جميع أدواره بشكلا تام (قطامي وقطامي، 2002)، وقام اشتيوة وآخرون (2011) بتلخيص أهم أدوار المعلم والمتعلم في تطوير استراتيجية التدريس المباشر من خلال النقاط الآتية:

دور المعلم في تطوير التدريس المباشر:

- تحديد المعرفة والمهارات الأولية التي يحتاجها الطلبة لاستيعاب الدروس.
- تنظيم وتخطيط العرض من خلال تسلسلها المنطقي.
- تقويم استيعاب الطلبة بعرض نموذجي للمهارة وتوفير الفرصة للطلبة للمارستها.
- مراقبة تقدم الطلبة خلال فترة التدريب داخل الغرفة الصفية.
- مساعدة الطلبة في مواجهة المشكلات والصعوبات.
- القيام بتخطيط للخطوات التابعة في التعلم.

دور المتعلم في التدريس المباشر:

- الاصغاء التام.
- طرح الأسئلة للتاكد من الاستيعاب.
- اعطاء ملاحظات لزيادة المعلومات الجديدة والأفكار.
- ممارسة المهارات المكتسبة تحت إشراف المعلم للوصول الى الاستقلالية.

وبهذا تحقق الاستراتيجية النجاح من خلال قدرة المعلم على تقديم المعلومة بطريقة صحيحة للمتعلم، والوصول لهدف هذه الطريقة وتوفير أكبر قدر من المعلومات من خلال وقت محدد (عبيد، 2008).

وعلى الرغم من أهمية استراتيجية التدريس المباشر إلا أنها لاقت العديد من الانتقادات ففي حالة كون المادة التعليمية كبيرة أو ازدحام الغرفة الصفية بالطلبة أو قد يكون التحصيل في المهارات الأساسية، إلا أنها تتفوق على باقي الاستراتيجيات من خلال اهم ما تتميز به من السهولة في العملية التطبيقية في مختلف مراحل التعليمي وقدرتها على تلخيص المعلومات وعرضها لوجهات نظر، كما تمتاز باتساع نطاق المعرفة وتقديم المعلومات الجديدة كما تتيح استقبال المعلومات بسهولة وبدون بذل اي جهود للطلبة وتوفيرها للوقت لدى المعلم والمتعلم، كما تمتاز من الناحية الاقتصادية بعدم كلفتها بعدم احتياجها للمواد او لأي وسائل تعليمية (اشتيوة وآخرون، 2011).

وعلى رغم من شيوع استخدام استراتيجة التدريس وما تتميز به إلا انها لم تخلو من وجود العيوب أو المشكلات كإرهاق المعلم وإجهاده طوال الحصة، وإتكال الطلبة واعتمادهم الأكبر على المعلم وملخصاته كما تؤدي ايضا إلى فقدان روح المشاركة والشعور بالملل خلال الدرس من خلال عملية الاستماع، وابتعاد هذه الاستراتيجية عن معرفة رغبات الطلبة وميوله ومعرفة الفروق الفردية بينهم، حيث تهتم فقط بالمعلومات وعدم قدرتها على إكساب الطلبة المهارات والخبرات حيث يعد المعلم وحده المالك للمعرفة وأن المتعلم هو من عليه أن يقوم بعملية الاستماع والالتزام داخل الغرفة الصفية (الحيلة، 2007).

وهناك مشكلات عامة تواجه المعلم المتمثلة بارتباطها بالمهنة بأنها مهنة أم حرفة، وما تتميز به من العديد والخصائص لمعايير المهنة والقليل من خصائص المعرفة وانعكاسها في

تدني المكانة الاقتصادية والاجتماعية لمهنة التعليم مما أدى للبعد عن هذه المهنة (صالح، 2010).

كما وهناك مشكلات مرتبطة بالمدرسة والمتعلقة بأربع جوانب، أولها: مشكلة المعلم مع أولياء الأمور والمتعقة بسوء فهم طبيعة المسؤولية بينهما في تربية الأبناء، وثانيها مشكلة المعلم مع مدير المدرسة والمتمثلة بتدخل كلاً في شؤون الآخر ويظهر ذلك في تدخل مدير المدرسة في صميم عمل المعلم، وثالثها مشكلة المعلم وزملائه والمتضمن في استخدام كل معلم لأساليب غير مقبولة اجتماعيا أو تربوياً فضلاً عن سوء الإدارة المدرسة، وأخرها مشكلة المعلم داخل الغرفة الصفية مع الطلبة وتكون من خلال كون المعلم المصدر أو الطلبة أو المناخ الإداري كسوء فهم الطلبة لحسن معاملة المعلم، وزيادة كثافة الغرفة الصفية بأعداد الطلبة مما ينعكس على وجود اختلافات ظاهرة في مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية (وفائي والحلو وفحجان، 2013).

كما تتميز طرائق التدريس بتنوع معاييرها والمتضمنة العمليات العقلانية التي يتبعها كل من المعلم والمتعلم في بيان دوره مما ينعكس ذلك على طبيعة العلاقة بين المتعلمين من خلال التنوع في أنماط التعليم باستخدام معايير وضوابط داخل الغرفة الصفية (العمري، الجلاد، والخوالدة، ويوسف، 2009).

لذا يرى الباحث بأنه لا بد من إعداد معلم التربية الإسلامية إعدادا جيدا لأنـــه الركيـــزة الأساسية في العملية التربوية، فالمعلم هو الذي يحقق الأهداف التربوية والأنشطة التي يحتاجهـــا المتعلمون، ويتفاعل مع طلبته داخل الغرفة الصفية يُعد معلماً ناجحا ليؤدي دوره في المجتمع.

صور التدريس المباشر:

أشار اشتيوه وآخرون (2011) إلى تعدد صور وأشكال استراتيجيات التدريس المباشر والمتمثلة (المحاضرة، والشرح، والاخبار، والوصف وسرد القصص والعرض العملي من قبل المعلم)، وجاءت بالتفصيل على النحو الاتي:

أولاً: المحاضرة:

تتمثل هذه الاستراتيجية بشيوعها بشكل عام في العملية التدريسية، وتدريس مادة التربية الإسلامية بشكل خاص، لتميزها بزيادة عدد الطلاب وازدحام الغرف الصفية فضلا عن ضخامة المنهج المدرسي مما يجعل صعوبة في استخدام استراتيجية أخرى، ويتم اعداد المحاضرة وتقديمها من خلال تحديدها للاهداف العامة وتقديم المعرفة للطلاب، وقد تكون معرفة تقريرية أو اجرائية، كما تعد خطوة اختيار محتوى المحاضرة وتنظيمها من خلال الابتعاد عن التفاصيل

وتركيزها على الفكرة الرئيسة وحداثتها ليتم تنظيمها بالتمركز حول مشكلة ما ليتم عرضها من خلال الاستعداد لتقديم المحاضرة باستخدام الوسائل التعليمية كالشرائح والفيديو مع مراعاة الوقت المحدد للمحاضرة للوصول للحلول المحتملة.

وتتمثل عيوب المحاضرة من خلال تعرضها لبعض المشكلات والصعوبات ومنها: تمثل عملية الاتصال بين المعلم والطلاب كونها تتخذ اتجاه واحد، كما تتميز المحاضرة باعتماد على الإحساس الذاتي وعدم قدرتها على تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة، ومن خلال قرار بلوم Bloom تتميز المحاضرة بعدم لفت انتباه الطلبة للحصة الدراسية وانصرافهم لموضوعات أخرى بعيدة عن ما يتعلق بالدرس، فضلا عن سرعة نسيان المتعلم للمعلومات الأساسية بعد مرور فترة زمنية محدد وعدم مراعاتها لايجابية الطلبة من ناحية الفروق الفردية، واتصاف المحاضرة بتوفرها لدى بعض المعلمين دون بعضهم (عطية، 2006).

ولتحسين عملية استخدام المعلم لاستراتيجية المحاضرة هناك أفكار ومقترحات منها عقد اتفاق مع الطلاب بتوضيح هدفها وأدوارهم، وتقديم المحاضرة بشكل منظم وشامل لموضوع المحاضرة لتزويد الطلبة بعناصر المعرفة الرئيسة المكونة من المثيرات بانتقالها من الصمت إلى الحديث ومن المرئيات إلى الألفاظ، كما تتضمن عنصر الدهشة وذلك من خلال طرح مشكلات ومواقف تثير التفكير، وتشجيع الطلبة من خلال طرح الأسئلة باستخدام أسلوب المشاركة (السامرائي وآخرون، 2000).

ثانياً الوصف:

تتسم هذه الاستراتيجية باستخدام المعلم الوسائل الايضاحية بصورة جذابة ومتنوعة ومتسلسلة بما يتناسب مع علم المعلم وما يتصف بلغته وأسلوبه ومعرفته لمستويات الطلبة بتقريبه لصورة الموصوف لتسهل للطالب فهمها.

ثالثاً الشرح:

هي استخدام المعلم الألفاظ الواضحة واستخدامها للمادة الغامضة بألفاظ قريبة من مدارك الطلبة.

رابعاً أسلوب القصة:

يتميز هذا الاسلوب الدراسي بقيامه على الحقائق بشكل قصصي حيث يعد هذا الاسلوب من الأساليب المثلى لتعليم طلبة المرحلة الدنيا بمساعدته على جذب انتباهه واكسابه للمفاهيم والمعلومات بصورة شيقة.

خامساً العرض العملي:

تتمثل باعتماد المعلم على أداء المهارات والحركات أمام طلبته بشكل مثالي في الاداء وقدرته على تكراره ليتناسب مع مستويات طلبته ومناسبة العرض العملي للجزء المراد تعليمه واستخدامه للأدوات والاجهزة لتنفيذ هذا العرض خلال وقت محدد وبسرعة مناسبة.

يرى الباحث من خلال التعرف على أهمية استراتيجيات التدريس بتوليه جمع المادة التعليمية وترتيبها بما يتناسب مع الغرفة الصفية ونقل المعارف والمفاهيم للطلبة من خلال عملية عرضها في وقت محدد دون انتظار لاي إجابات من قبل الطلبة أو مشاركتهم اللفظية من خلالها بحيث يقومون بتدوين ما يسمعون بشكل مختصر تبعا لقدراتهم.

ثالثاً: الطلبة

يعتبر الطالب العنصر الثالث في العملية التدريسية باعتماده على التغذية الراجعة وتفاعلها بين الطلبة حيث يقوم المعلم بتقسيمهم إلى مجموعات الأولى تعتمد على الأداء والثانية قائمة على الملاحظة بتقديمها التغذية الراجعة من خلال إعطائها للمعلومات للمجموعة الأولى المؤدية عن الأداء.

تعتبر المشكلات التي يعانيها كتاب التربية الإسلامية وانعكاسها على واقع التعليم والمتمثل في صعوبة فهمها للطالب وان هناك الكثير الاستطراد والحشو بالإضافة إلى غياب عنصر التشويق للإقبال على تدريس التربية الإسلامية (الرشيدي، 2013).

تهتم مادة التربية الإسلامية بتشكيل شخصية الطلبة بالعقيدة الإسلامية بشكل رئيس، فضلا عن اهتمامها بالقيم الإسلامية الإيجابية كالوفاء والإخلاص، كما وتتميز عن غيرها بعنايتها بشخصية المتعلم، وتزكية النفس وتربيتها على الأخلاق السامية والرفيعة (الجلاد، 2007).

وتتمثل بحرص المعلمين على تعليم الطلبة بالطرق التعليمية وعدم تماسك الوقت المخصص لتدريس التربية الإسلامية، وعدم إقبال الطلاب لأسباب كثيرة منها: المناخ العام، وتأثر الطلاب بمؤثرات فكرية وسلوكية تدفعهم إلى عدم الرغبة في التفاعل مع معلم التربية الإسلامية (زيتون، 2000).

ويرى الباحث انه يمكن علاج هذا المعوق باستخدام الحوافز والمكافآت والمشاركة في المسابقات لنيل الجوائز المادية والمعنوية.

وأشار طافش (2005) إلى انعكاس علاقة الطلبة بأولياء أمورهم وارتباطه بعلاقته بمدرسه بمعنى أن العلاقة المرتبطة بين الطالب وأبيه تتميز بالاحترام والتقدير.

وقام الشهراني (1996) المشار إليه في الحبيشي (2005) بتلخيص أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى الطلبة بمختلف مراحلهم العمرية والمتضمنة علاقة المتعلم بالأسرة، وبالمعلم، وبالمدرسة، إضافة للمقرر الدراسي كما يأتي:

أولا العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية بما يتعلق بالطالب وأسرته:

1. **الحالة الصحية للطالب:** تعد الحالة النفسية للطلبة من أهم العوامل التي تؤدي إلى كثرة غيابهم وانعكاسها على المستوى التحصيلي، إذ يعاني بعض الطلبة من الأمراض المزمنة ومنها عيوب النظر، وضعف السمع... وغيرها من الأمراض التي تؤثر على استعداداتهم للتعلم.
2. **قدرة الطالب على التعلم (الفروق الفردية):** هناك العديد من الطرق التدريسية والموضوعات التي تؤثر في القدرة التعليمية بشكل واضح على الطلبة، حيث يعاني بعض الطلبة من مشكلة بطء التعلم وهذا ما يجعله متخلفاً عن دورهم في متابعة الطلبة وزملائه في الغرفة الصفية، وكما يتميز أيضا بما يعترض الطالب من الفروق الفردية في التعلم وتجاهل المعلم لهذه الظاهرة المؤثرة في تحصيل الطلبة ومستوياتهم التعليمية.
3. **ميول الطلبة واتجاهاتهم:** تعد من أكثر الدرجات التي تؤثر على مستوى الطلبة في تحصيلهم العلمي، فضلا عن ميله لمادة دون أخرى، وإن انعدام الميول والاتجاه لدى الطلبة نحو مادة معينة تؤدي إلى تدني مستوى تحصيل الطلبة، كما يمكن أن يكون السبب في تدني درجات المتعلم نحو مادة أسلوب المعلم وطريقة تقديمه للموضوعات أو نتيجة لطبيعة المادة وتنظيمها.

كما وقد تناولت دراسة الحذيفي والناصر (2004) أثر التعلم التعاوني وتأثيره على التحصيل الدراسي واتجاه الطالبات نحو مادة الفيزياء، حيث أظهرت أن هناك ارتباط إيجابي بين الاتجاه نحو مادة الفيزياء والتحصيل فيها.

4. **استقرار أسرة المتعلم:** تحتل البيئة الاجتماعية لدى الطالب المكانة البارزة في العملية التعليمية، حيث تعد من العوامل التي تؤثر على مستوى تحصيل الطالب، فالمشكلات العائلية والتفكك الأسري والمعاملة السيئة من قبل الوالدين من أهم العوامل سواء بطريقة مباشرة أم غير مباشرة لما لها من انعكاس على الحالة النفسية وتأثيرها في استعداداتهم للعملية التعليمية.

حيث أكد الراشد (2000) من خلال دراسته أن كثرة المسؤوليات الأسرية وعدم توفر الجو الأسري والحالة الصحية لدى الطلبة وكثرة الغياب من أهم العوامل المؤثرة في انخفاض المعدل التراكمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية.

وأضاف الهاشمي والغزاوي (2007) إلى اختلاف علماء النفس في مجموعة الغرائز التي تدفع الطالب إلى سلوك معين وتتمثل في المواقف المعينة والغرائز التي يتعرض لها الطالب وهي كالآتي:

- **غريزة الخلاص:** وهو السلوك التي يستثير الطالب في موقف معين للتخلص من أي خطر يواجهه.
- **غريزة القتال:** وهي استعداد الطالب لمواجهة أي عائق والوقوف أمام رغباته لإزالتها عن طريقه.
- **غريزة النفور:** وهي الغريزة التي تستثار لدى الطالب عندما يجد نفسه أمام سلوكيات غير مقبولة أو غريبة.
- **غريزة اجتماعية:** وهي المتمثلة بميل الطالب الفطري لتعامله مع زملائه والاتجاه نحوهم.

ثانياً العوامل التربوية والمتعلقة بالعملية التعليمية ذاتها:

تعود معوقات هذا المجال إلى الاهتمام الخاص بالطلبة وتشجيعهم لزيادة المعلومات والأفكار وكثرة المهام التي يكلفون بها، حيث كشفت دراسة خازر (2004) بان هناك معوقات تتعلق بالطلبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات المتمثلة بعدم اهتمام الطبة بالمشاركة داخل الغرفة الصفية نتيجة لكثر عددهم وازدحامهم وغياب أي نوع من الحوافز سواء أكانت مادية أو معنوية.

1. **إعداد المعلم:** يعد المعلم العنصر الأكثر تأثيرا في العملية التعليمية والمؤثرة في سلوك الطلبة وتحصيلهم، حيث تتضمن برامج إعداد المعلم الجوانب الأكاديمية التخصصية، والجوانب المهنية، والجوانب الثقافية، فمن خلال إعداد المعلم وتأهيله تربويا بطريقة كيف يعامل طلابه، وكيفية مراعاته للفروق الفردية بينهم، والطرق التدريسية وأساليب التقويم وما يكتسبه من الخبرات من خلال التربية الميدانية (العملية)، كما يتميز هذا الإعداد التربوي عن غيره بقدرته على القيام بالمهام العملية التعليمية والتربوية، وهذا بدوره ينعكس على تحصيل الطلبة وبناء اتجاهاتهم وميولهم وأساليب تفكيرهم العلمي.

فقد أكدت كل من دراسة شلبي (1987) ونشوان (1989) إلى تفوق المعلم المؤهل تربوياً على غير المؤهل تربويا وذلك في تنمية عمليات العلم والتحصيل، وأما نشوان فقد أشار إلى وجود فروق في معرفة المعلمين لطرق تعليم المفهوم العلمي وكانت لصالح التربويين. فقد

يتأثر الطالب بالعملية التربوية من قبل المعلم إما بطريقة مباشرة والمتمثلة من خلال تدريب المعلم في مجال تخصصه وتزويد طلبته بالمعلومات والمعارف الجديدة ونقلها وتعلميها مباشرة فيكون له تأثيراً مباشراً على الطلبة في تحصيلهم ومستواهم العلمي، وأما الطريقة الثانية وهي الغير مباشرة فتكون نتيجة لتدريب المعلم أثناء الدورة التدريبية لأسلوب أو طريقة أو مدخل جديد للعملية التدريسية والتي يكون لها تأثيراً إيجابياً على ميول واتجاهات المتعلمين نحو مستوى التحصيل لديهم.

2. **طريقة التدريس:** تعد من أهم العوامل المستخدمة من قبل المعلم لطريقة تدريسه والتي تساعده على التعلم الفعال وما تتميز بمناسبته لطلابه والمراعية لإمكانات المدرسة. حيث أكد المصوري (1992) من خلال دراسته إلى أن الطريقة المستخدمة من قبل المعلم في التدريس وسلوكه من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة، وإن اعتماد المعلمين في العملية التدريسية التقليدية من الإلقاء وعدم الاهتمام بطرق التدريسية الحديثة التي تنمي عملية التفكير لدى طلبة مثل المناقشة العلمية والاستقصاء يؤدي وبشكل كبير في تدني مستوى الطلاب في تحصيلهم العلمي، كما أكد الحديثي (1995) في دراسته إلى أن استخدام طريقة المناقشة والإلقاء من أكثر الطرق استخداماً والأكثر فاعلية في العملية التدريسية، وأما الضبيان (2000) فقد أكدت في دراسته على أن الطلاب الموهوبين وتفوق المجموعة التجريبية نتيجة لاستخدامهم الطريقة الاستقصائية وتأثيرها على المستوى التحصيلي.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن من أكبر المشكلات التربوية التي تواجه العملية التعليمية عدم قناعة المعلمين بالبحث عن طرق ووسائل مناسبة للوقت المناسب، وافتقار بعض المعلمين لقدرات الطلبة وأبعادهم السيكولوجية.

3. **خبرة المعلم:** إن لخبرة المعلم أهمية في حل المشاكل المهنية وإيجاده للحلول المناسبة وتوفيره للبيئة المناسبة للتعلم، حيث أوضحت العديد من الدراسات كدراسة (نشوان، 1989) والشهراني (1996) بأن لخبرة المعلم في العملية التدريسية لها تأثير في العملية التحصيلية.

4. **العبء المدرسي:** يتميز العبء المدرسي بإتاحة الفرص للمعلم باستخدامه لعملية التخطيط والتنفيذ بنجاح حيث أكدت دراسة السالم والطراونة (1997) بأن كثرة الأعباء الملقاة على المعلم وعدم استخدامه للطرق والأساليب الحديثة تأثر وبشكل كبير في تدني مستوى تحصيل الطلبة الدراسي.

وبذلك يرى الباحث من خلال عمله كمدرس في أحد المدارس الحكومية في دولة العراق لاحظ بان معظم معلمي التربية الإسلامية أن سبب تقصيرهم في استخدام الوسائل التعليمية والأساليب المتنوعة لكثرة الأعباء الملقاة عليهم والمتمثلة بنصاب الحصص وكثرة المحتوى فضلا عن الأعمال الكتابية وحصص الانتظار والإشراف على الطلبة... وغيرها من المعوقات المؤثرة على العملية التدريسية.

5. **توافر الإمكانات المادية للمدرسة:** تعد توافر الإمكانات والوسائل التعليمية والمختبرات والمكانات من المواد اللازمة توافرها للمدارس وذلك لتأثيرها وبشكل كبير على فعالية التدريس والطرق المستخدمة في رفع مستوى تحصيل الطلبة، حيث أكد توفيق (1992) في دراسته على تفوق المجموعات التجريبية التي قامت باستخدام تكنولوجيا التعليم (القصة العلمية، نموذج للفك والتركيب، برامج للشرائح الملونة) على المجموعة الضابطة والمستوى التحصيلي لديهم والاتجاه العلمي بعد استخدامهم للتجربة مباشرة.
6. **المنهج الدراسي:** يعتبر المنهج من أهم الأمور التي ينبغي الأخذ بها وذلك من خلال إعداد المناهج الدراسية منها: مناسبتها لمحتوى المنهج للقدرات والرغبات والميول واتجاهات الطلبة، كما يعد ارتباط محتوى المنهاج ببيئة الطلبة وتنظيمه للمحتوى وأسلوبه في كتابه له دور كبير في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، وهذا بدوره يؤدي إلى فعالية الطلبة وارتفاع مستوى تحصيلهم، وفي حال كون المنهج طويلا ومقارنته بالوقت المحدد هذا يؤدي إلى قيام المعلم بتدريسه للمادة الدراسية بسرعة لكي يتمكن من انتهائه في الوقت المحدد له، وبذلك تكون نتيجة تحصيل الطلبة متدنية. فقد أشار الراشد (2000) إلى أن الأسلوب الكتابي المستخدم في تعليم مادة العلوم يحث الطلبة على التفكير والاستنتاج والبحث وملاحظته بأن هناك ضعفا في جميع الكتب التي يتم تحليلها والتغلب على أسلوب عرض المادة العلمية بالطابع التلقيني الحافز باستخدام أسلوب الحفظ والتذكر.

لذا يرى الباحث من خلال ذكره لهذه المعوقات بامكانية تجاوزها وذلك بتبنيه إستراتيجية واضحة بمادة التربية الإسلامية وتعزيزه للممارسات الايجابية لدى الإدارات المدرسية والمعلم وقدرتها على تحفيز الطلبة وتشجيعهم على تنمية أفكارهم وتوظيفها لتحقيق الهدف التربوي المترتب عليها.

مادة التربية الإسلامية الصف السابع الأساسي

التربية الإسلامية هي أحد الأسس القائمة عليها الشريعة الإسلامية والأمة لمواكبة تطورات الحياة لمساعدة الفرد في مواجهة الصعوبات، وتعتبر مادة التربية الإسلامية والتي تدرس **للصف السابع الأساسي** في المملكة الأردنية الهاشمية والمقرر من قبل وزارة التربية والتعليم إدارة المناهج والكتب المدرسية بموجب قرار مجلس التربية والتعليم (2007/152) تاريخ (2007/12/24) بدءً من العام الدراسي 2009/2008م، وهو من تأليف الفريق الوطني للإشراف (الأستاذ الدكتور عبد السلام داوود العبادي (رئيسا)، والأستاذ الدكتور أحمد محمد هليل، والأستاذ الدكتور محمود علي السرطاوي، والأستاذ الدكتور محمد عقلة الإبراهيم، والأستاذ الدكتور علي محمد الصوا، والأستاذ الدكتور كايد يوسف قرعوش، والأستاذ الدكتور محمد هاشم ريان، والدكتور سامي الصالح البدارنة، والدكتور نوح مصطفى الفقير، والدكتور صالح ذياب هندي، والأستاذ محمد عكاشة المومني، والدكتور سعيد محمد الرقب، والدكتور خالد يوسف الخوالدة، والأستاذ محمد أحمد ربابعة، والدكتور محمد عبد الله طلافحة (مقرراً)، حيث تكون كتاب التربية الإسلامية للصف السابع من مقدمة وستة وحد في الجزء الأول والمفصلة كما يأتي:

الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه، ويشتمل على أربعة دروس: (الدرس الأول: أسباب النزول، الدرس الثاني: سور الصف (1) مطابقة الفعل للقول، الدرس الثاني: سورة الصف (2) الإسلام دين الحق، الدرس الرابع: سورة (3) الجهاد بالمال والنفس).

الوحدة الثاني: الحديث الشريف وعلومه، ويشتمل على خمسة دروس: (الدرس الأول: مكانة السنة النبوية، الدرس الثاني: الأعمال بالنيات، الدرس الثالث: الحث على التوبة، الدرس الرابع: حفظ اللسان، الدرس الخامس: رعاية اليتامى).

الوحدة الثالثة: العقيدة الإسلامية، وتشتمل على ثلاثة دروس: (الدرس الأول: الإسلام والإيمان والإحسان، الدرس الثاني: من صور الضلال (الكفر، الشرك، النفاق)، الدرس الثالث: الكبائر).

الوحدة الرابعة: السيرة النبوية، وتشتمل على أربعة دروس: (الدرس الأول: أساليب المشركين في مقاومة الدعوة الإسلامية، الدرس الثاني: الهجرة إلى الحبشة، الدرس الثالث: عبد الرحمن بن عوف ﷺ، الدرس الرابع: عبد الله بن مسعودﷺ).

الوحدة الخامس: الفقه الإسلامي وأصوله، وتشتمل على أربعة دروس: (الدرس الأول: العمرة، الدرس الثاني: صلاة الاستسقاء، الدرس الثالث: صلاة الكسوف (الخسوف)، الدرس الرابع: صلاة الجنازة).

الوحدة السادسة: النظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية، وتشتمل على ثلاثة دروس: (الدرس الأول: العمل في الإسلام، الدرس الثاني: مكانة المرأة في الإسلام، الدرس الثالث: الوفاء).

وتكون الجزء الثاني من الوحدات الآتية:

الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه، ويشتمل على خمسة دروس: (الدرس الأول: ضبط المصحف الشريف، الدرس الثاني: جوامع الخير والشر، الدرس الثالث: جزاء الأعمال الصالح، الدرس الرابع: المؤمنون حقا، الدرس الخامس: السعي إلى صلاة الجامعة).

الوحدة الثاني: الحديث الشريف وعلومه، ويشتمل على أربعة دروس: (الدرس الأول: على كل مسلم صدقة، الدرس الثاني: ميزان القبول عند الله تعالى، الدرس الثالث: ضبط النفس عند الغضب، الدرس الرابع: من ثمرات الإيمان).

الوحدة الثالثة: العقيدة الإسلامية، وتشتمل على أربعة دروس: (الدرس الأول: التوكل على الله تعالى، الدرس الثاني: الرجاء والخوف من الله تعالى، الدرس الثالث: قصة نوح عليه السلام، الدرس الرابع: قصة عيسى عليه السلام).

الوحدة الرابعة: السيرة النبوية، وتشتمل على أربعة دروس: (الدرس الأول: دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لأهل الطائف، الدرس الثاني: الإسراء والمعراج، الدرس الثالث: خالد بن الوليد ﵁، الدرس الرابع: أبو ذر الغفاري﵁، الدرس الخامس: عبد الله بن سلام ﵁).

الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي، وتشتمل على ثلاثة دروس: (الدرس الأول: الزكاة، الدرس الثاني: الوكالة، الدرس الثالث: الإجارة).

الوحدة السادسة: النظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية، وتشتمل على ثلاثة دروس: (الدرس الأول: حقوق الأقارب وذوي الأرحام، الدرس الثاني: حقوق الجيران، الدرس الثالث: الأساليب النبوية في التربية).

مادة التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي:

التربية الإسلامية غاية عظيمة تظهر من خلال فروعها ووحداتها، تسعى لتحقيق أهدافها من خلال الأسس القائمة عليها الشريعة الإسلامية ومواكبة تطورات الحياة ومواجهة الصعوبات، وتعتبر مادة التربية الإسلامية والتي تدرس **للصف الثامن الأساسي** في المملكة الأردنية الهاشمية

والمقرر من قبل وزارة التربية والتعليم بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (55/ 2006) تاريخ (2006/4/13) بدءاً من العام الدراسي (2006 / 2007م) ولوقتنا الحاضر ويتكون من جزئيين وهو من تأليف كل من (الدكتور جميل فخري جانم، والدكتور حسن فرحـــان ربابعـــه، الدكتور حمزة ماجد عياصره، والدكتور رهام حسن وشاح ، عرفات رشاد ياسين ، علي محمود الخزاعلة، يحى محمود القضاة). وكل جزء يتكون من ستة محاور ،ويتألف والجزء الأول من المحاور الآتية:

الوحدة الأولى: القران الكريم وعلومه، ويتكون من خمسة دروس، (الــدرس الأول: ســـورة الإسراء (1) حادثة الإسراء، الدرس الثاني: سورة الإسراء(2)القران الكريم هداية للناس، الدرس الثالث: سورة الإسراء (3) الجزاء العادل، الدرس الرابع: ســـورة الإســـراء (4) السعي للدنيا والسعي للآخرة، الدرس الخامس: ترجمة معاني القران.

الوحدة الثانية: الحديث النبوي الشريف وعلومه، ويتكون من خمسة دروس، (الدرس الأول: تدوين السنة النبوية الشريفة، الدرس الثاني: فضل الفرائض والنوافل، الــدرس الثالــث: أعمال البر وجزاؤها، الدرس الرابع: الكسب الطيب الحلال، الدرس الخــامس: حـــلاوة الإيمان.

الوحدة الثالثة: العقيدة الإسلامية، وتتكون من خمس دروس، (الدرس الأول: أركان العقيـــدة الإسلامية، الدرس الثاني: توحيد الله تعالى، الدرس الثالث: الإيمـــان بالملائكـــة علـــيهم السلام، الدرس الرابع: الجن، الدرس الخامس: المحافظة على نقاء العقيدة الإسلامية).

الوحدة الرابعة: السيرة النبوية، وتتكون من سبعة دروس، (الدرس الأول: بيعتا العقبة الأولى والثانية، الدرس الثاني: الهجرة النبوية(1)، الدرس الثالث: الهجرة النبوية (2)، الــدرس الرابع: أسس بناء المجتمع الإسلامي، الدرس الخامس: السرايا، الدرس الـــسادس:غــزوة بدر الكبرى(1)، الدرس السابع:غزوة بدر الكبرى(2)).

الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي وأصوله، وتتكـــون مـــن خمـــسة دروس، (الــدرس الأول: الخطبة، الدرس الثاني: الغسل، الدرس الثالث: الحج(1)، الــدرس الرابــع: الحــج (2)، الدرس الخامس: صلاتا الاستخارة والحاجة).

الوحدة السادسة: النظام والأخلاق الإسلامية، ويتكون من أربعة دروس، (الدرس الأول: آداب طلب العلم، الدرس الثاني: حقوق الزوج على زوجته، الدرس الثالث: حقوق الزوجة على زوجها، الدرس الرابع:التقوى).

وتناول الجزء الثاني يتكون من المحاور الآتية

الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه، ويتكون من خمسة دروس، (الدرس الأول: الحروف المقطعة في فواتح بعض السور، الدرس الثاني: سورة الإسراء(5) وصايا قرآنية(1)، الدرس الثالث: سورة الإسراء (6) وصايا قرآنية(2)، الدرس الرابع: سورة الإسراء(7) وصايا قرآنيه (3)، الدرس الخامس: سورة الإسراء (8) تأيد الله عز وجل لرسله عليهم الصلاة والسلام).

الوحدة الثانية: الحديث النبوي الشريف وعلومه، ويتكون من أربعة دروس، (الدرس الأول: المسلم والمهاجر، الدرس الثاني: يرضى الله تعالى لكم ثلاثة ويسخط لكم ثلاثة، الدرس الثالث: الرفق، الدرس الرابع: التحدي من التقليد الأعمى لغير المسلمين).

الوحدة الثالثة: العقيدة الإسلامية، وتتكون من أربعة دروس، (الدرس الأول: اثر العقيدة الإسلامية في الفرد، الدرس الثاني: اثر العقيدة الإسلامية في حياة المجتمع، الدرس الثالث: قصة سيدنا هود عليه السلام مع قومه، الدرس الرابع: قصة سيدنا صالح مع قومه).

الوحدة الرابعة: السيرة النبوية، وتتكون من سبعة دروس، (الدرس الأول: غزوة بني قينقاع، الدرس الثاني: أمهات المؤمنين رضى الله عنهن(1)، الدرس الثالث: أمهات المؤمنين رضى الله عنهن(2)، الدرس الرابع: أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد رضى الله عنها، الدرس الخامس: أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها، الدرس السادس: أولاد النبي (ﷺ) الدرس السابع: السيدة فاطمة رضى الله عنها).

الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي، ويتكون من خمسة دروس، (الدرس الأول: الزكاة (1) زكاة الحيوان، الدرس الثاني: الزكاة (2) زكاة الزروع والثمار والمستغلات، الدرس الثالث: المزارعة والمساقاة، الدرس الرابع: الرهن، الدرس الخامس: الوقف).

الوحدة السادسة: النظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية ، ويتكون من خمسة دروس، (الدرس الأول: أهمية الدعوة الإسلامية، الدرس الثاني: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،

الدرس الثالث: الجهاد في سبيل الله (1)، الدرس الرابع: الجهاد في سبيل (2)، الدرس الخامس: العزة).

مادة التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي

التربية الإسلامية بمناهجها وطرائقها ومقرراتها تبين الغاية العظيمة التي تتسم لإعداد الفرد الصالح وشعوره بأهمية الدين في حياته، وتعتبر مادة التربية الإسلامية والتي تدرس **التاسع الأساسي** في المملكة الأردنية الهاشمية والمقرر من قبل وزارة التربية والتعليم بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2/ 2008) تاريخ (2008/2/28) بدءاً من العام الدراسي(2008 /2009م) ولوقتنا الحاضر ويتكون من جزئيين وهو من تأليف كل من (الدكتور طارق صالح عزام، الدكتور جميل فخري جانم، محمود عيسى أبو سمور، حسن ناصر الزوايدة). وكل جزء يتكون من ستة محاور، ويتألف والجزء الأول من المحاور الآتية:

الوحدة الأولى: القران الكريم وعلومه، ويتكون من ثلاث دروس، (الدرس الأول: (سورة الفاتحة)، الدرس الثاني: سورة الأنفال(1) نعم الله على المسلمين، الدرس الثالث: سورة الأنفال (2) عوامل النصر).

الوحدة الثانية: الحديث النبوي الشريف وعلومه ، ويتكون من خمسة دروس، (الدرس الأول: أقسام الحديث النبوي من حيث سنده، الدرس الثاني: أقسام الحديث النبوي من حيث صحته، الدرس الثالث: أقسام الحديث النبوي من حيث قائله، الدرس الرابع: حقوق الطريق، الدرس الخامس: التوبة والاستغفار).

الوحدة الثالثة: العقيدة الإسلامية، وتتكون من خمس دروس، (الدرس الأول: حاجة الناس إلى الرسل عليهم السلام، الدرس الثاني: خصائص رسالة الإسلام، الدرس الثالث: القضاء والقدر، الدرس الرابع: إخلاص التوجه إلى الله بالدعاء، الدرس الخامس: شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة).

الوحدة الرابعة: السيرة النبوية، وتتكون من خمس دروس، (الدرس الأول: غزوة احد وغزة بني النضير، الدرس الثاني: يوم الرجيع بئر معونه، الدرس الثالث: غزوة الخندق وغزوة بني قريظة، الدرس الرابع: صلح الحديبية، الدرس الخامس: غزوة خيبر).

الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي وأصوله، وتتكون من خمسة دروس، (الدرس الأول: علم الفقه، الدرس الثاني: مصادر الفقه الإسلامي، الدرس الثالث: المذاهب الفقهية، الدرس الرابع: الذبائح والصيد، الدرس الخامس: الأضحية والعقيقة).

الوحدة السادسة: النظام والأخلاق الإسلامية، ويتكون من أربـــع دروس، (الدرس الأول:الحلم، الدرس الثاني: القناعة، الدرس الثالث: عناية الإسلام بالبيئـــة الـــدرس الرابـــع: عنايـــة الإسلام).

وتناول الجزء الثاني يتكون من المحاور الآتية

الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه، ويتكون من أربعـــة دروس، (الـــدرس الأول: ســـورة الحجرات (1) آداب مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم، الدرس الثاني: سورة الحجـــرات (2) أخوة الإيمان، الدرس الثالث: سورة الحجرات (3) الإيمان والإسلام، الدرس الرابع: سورة (ق) الإنسان محاسب على عمله).

الوحدة الثانية: الحديث النبوي الشريف وعلومه، ويتكون من خمسة دروس، (الدرس الأول: الدين النصيحة، الدرس الثاني: المسؤولية الاجتماعية، الدرس الثالث: السنة الحسنة والسنة السيئة، الدرس الرابع: مخالفات قد يستهين بها بعض الناس، الدرس الخامس: أعمال ينال بها المسلم رضى الله تعالى).

الوحدة الثالثة: العقيدة الإسلامية، وتتكون من أربعة دروس، (الـــدرس الأول: الله الـــرزاق، الدرس الثاني: الآجل بيد الله تعالى، الدرس الثالث: التوبة، الدرس الرابع: الإيمان بالرسل عليهم السلام (قصة يونس عليه السلام)).

الوحدة الرابعة: السيرة النبوية، وتتكون من خمـــسة دروس، (الدرس الأول: كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الزعماء والحكام، الدرس الثاني: من أعلام آل بيت النبوة(1) العبـــاس وحمزة ابنا عبد المطلب رضي الله عنهما، الدرس الثالث: من أعلام آل بيـــت النبـــوة(2) جعفر ابن أبي طالب وعقيل رضي الله عنهما، الدرس الرابع: من أعلام آل النبـــوة (3) الحسن والحسين رضي الله عنهما، الدرس الخامس: من أعلام آل النبوة (4) سكينة بنـــت الحسين وجعفر الصادق رضي الله عنهم).

الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي، ويتكون من سبعة دروس، (الدرس الأول: الربـــا، الـــدرس الثاني: الصرف، الدرس الثالث:بيع العينة، الدرس الرابع:الزواج، الدرس الخامس: المهر، الدرس السادس: المحرمات من النساء(1) المحرمات من النساء تحريما" مؤبدا، الـــدرس السابع: المحرمات من النساء (2) المحرمات من النساء تحريما "مؤقتا").

الوحدة السادسة: النظم والأخلاق الإسلامية، ويتكون من أربعة دروس، (الدرس الأول: النظام الاقتصادي في الإسلام، الدرس الثاني: نظام الحكم والإدارة في الإسلام، الدرس الثالث: قواعد نظام الحكم والإدارة في الإسلام، الدرس الرابع: نظام العقوبات في الإسلام).

مادة التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي

التربية الإسلامية تتحدد في إطارها بشمولتها ومدى عموميتها، وتعتبر مادة التربية الإسلامية التي تدرس **للصف العاشر الأساسي** في المملكة الأردنية الهاشمية والمقرر من قبل وزارة التربية والتعليم بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (60/ 2006) تاريخ (2006/6/1) بدءاً من العام الدراسي(2006 / 2007م) ولوقتنا الحاضر ويتكون من جزئيين وهو من تأليف كل من(يحيى إسماعيل عيد، والدكتور ماجد عبد الرحمن سليم، الدكتور أيمن محمد علي حتمل، والدكتور فداء محمد الشنيقات، احمد عايد بني خالد، إبراهيم حسن المنيص، رولى محمد محسن، يوسف عبد الله الشريفين) . وكل جزء يتكون من ستة محاور، ويتألف والجزء الأول من المحاور الآتية:

الوحدة الأولى: القران الكريم وعلومه، ويتكون من خمسة دروس، (الدرس الأول: القران الكريم (كتاب الله تعالى الخالد)، الدرس الثاني: إعجاز القرآن الكريم (الإعجاز البياني)، الدرس الثالث: إعجاز القرآن الكريم (الإعجاز العلمي)، الدرس الرابع: عاقبة الكافرين(سورة المدثر الآيات 38- 56) الدرس الخامس: من صفات المؤمنين(سورة المؤمنون الآيات 1-16).

الوحدة الثانية: الحديث النبوي الشريف وعلومه، ويتكون من خمسة دروس، (الدرس الأول: الكتب الستة(صحيح البخاري وصحيح مسلم)، الدرس الثاني: الكتب الستة(سنن أبي داود وسنن الترمذي)، الدرس الثالث: الكتب الستة(سنن النسائي وسنن ابن ماجه)، الدرس الرابع: أفضل الأعمال عند الله تعالى(للحفظ والشرح)، الدرس الخامس: الحسنات والسيئات(للحفظ والشرح).

الوحدة الثالثة: العقيدة الإسلامية، وتتكون من خمس دروس، (الدرس الأول: خصائص العقيدة الإسلامية (1)، الدرس الثاني: خصائص العقيدة الإسلامية (2)، الدرس الثالث: الإخلاص في العقيدة وأثره، الدرس الرابع: الهداية ، الدرس الخامس: الضلال).

الوحدة الرابعة: السيرة النبوية، وتتكون من خمس دروس، (الدرس الأول: غزوة مؤتة (8هـ)، الدرس الثاني: فتح مكة المكرمة (8هـ)، الدرس الثالث: غزوة حنين (8هـ)، الدرس الرابع: غزوة تبوك (9هـ)، الدرس الخامس: عام الوفود).

الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي وأصوله، وتتكون من ستة دروس، (الدرس الأول: علم أصول الفقه ، الدرس الثاني: الاجتهاد، الدرس الثالث: الحكم الشرعي ، الدرس الرابع: الوصية، الدرس الخامس: الإيمان، الدرس السادس: النُّذور).

الوحدة السادسة: النظم والأخلاق الإسلامية ، ويتكون من ثلاثة دروس، (الدرس الأول: العفة ، الدرس الثاني: التضحية ، الدرس الثالث: التوبة).

إما الجزء الثاني فيتكون من المحاور الآتية:

الوحدة الأولى: القرآن الكريم وعلومه ، ويتكون من خمسة دروس، (الدرس الأول: إعجاز القرآن الكريم: الإعجاز التشريعي ، الدرس الثاني: إعجاز القرآن الكريم: الإعجاز الغيبي، الدرس الثالث: المسارعة إلى فعل الخيرات: آيات من سورة آل عمران (133-138) حفظ وتفسير، الدرس الرابع: مواقف من غزوة احد: آيات من سورة آل عمران (139-145) حفظ وتفسير، الدرس الخامس: إجابة داعي الإيمان: آيات من سورة الأحقاف (29- 35) حفظ وتفسير).

الوحدة الثانية: الحديث النبوي الشريف وعلومه، ويتكون من خمسة دروس، (الدرس الأول: المؤمن ونعمتا تعلم القرآن الكريم وإنفاق المال في الحق (شرح وحفظ)، الدرس الثاني: تحمّل المسؤولية في الإسلام(شرح وحفظ)، الدرس الثالث: منزلة المجاهد والشهيد في سبيل الله(شرح وحفظ)، الدرس الرابع: محاسن الأخلاق ومنازلها (شرح وحفظ)، الدرس الخامس: المستظلون بظل الله تعالى يوم القيامة(شرح وحفظ))

الوحدة الثالثة: العقيدة الإسلامية، وتتكون من خمسة دروس، (الدرس الأول: دور العقل في إدراك حقائق العقيدة، الدرس الثاني: الظواهر الكونية الدالة على وجود الله تعالى، الدرس الثالث: موقف الإسلام من العقائد الأخرى، الدرس الرابع: ثبات الرسل عليهم الصلاة والسلام في تبليغ رسالات ربهم، الدرس الخامس: قصة سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام).

الوحدة الرابعة: السيرة النبوية، وتتكون من خمسة دروس، (الدرس الأول: حجـــة الـــوداع ، الدرس الثاني: مرض الرسول صلى الله عليه وسلم ووفاته، الدرس الثالث: شهداء علـــى ثرى الأردن (1)، الدرس الرابع: شهداء على ثرى الأردن (2)، الدرس الخامس: جهـــود العلماء المعاصرين في خدمة السيرة النبوية).

الوحدة الخامسة: الفقه الإسلامي وأصـــوله ، ويتكـــون مـــن ســـتة دروس، (الـــدرس الأول: الاحتكار، الدرس الثاني: التسعير، الدرس الثالث: الحوالة، الدرس الرابع: القمار، الدرس الخامس: تعدد الزوجات، الدرس السادس: الشروط في عقد الزواج).

الوحدة السادسة: النظم والأخلاق الإسلامية، ويتكون من ستة دروس، (الدرس الأول: مبـــادئ الجهاد في الإسلام ، الدرس الثاني: العلاقات الدولية في الإسلام (1)، الـــدرس الثالـــث: العلاقات الدولية في الإسلام (2)، الدرس الرابع: الفقر وعلاجه فـــي الإســـلام، الـــدرس الخامس: اللباس في الإسلام، الدرس السادس: الرياضة في الإسلام).

ثانياً: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة مجالاً خصباً يستفيد منه الباحث في مجال دراسته وقام الباحث باستخلاص الدراسات ذات الصلة بموضوع دراسته وسيتم عرضها وفقاً للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

أولاً: الدراسات العربية

أجرى السعيد (2000) دراسة هدفت إلى تشخيص صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة ومعرفة حلولهم المقترحة، وقام السعيد بإعداد استبانتين أجراها على عدد من المعلمين والطلبة حيث قام باستخدام معامل الارتباط بيرسون test– retest لحساب ثبات الاستبانتين وتم تطبيقها على (62) معلم معلمة و(708) طالبا وطالبة، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان أهمها وجود صعوبات تدريس في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين بالإضافة إلى وجهة نظر الطلبة واهم مقترحات المعلمين لحل صعوبات تدريس التربية الإسلامية واهم مقترحات الطلبة لحل تدريس مادة التربية الإسلامية.

وأجرى العلان (2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في سوريا، والأسباب الكامنة ورائها من وجهة نظر الطلبة والمعلمين. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة موجهة للطلبة والمدرسين، كما استخدم بطاقة ملاحظة موجهة إلى المعلمين فقط، حيث تكونت عينة الدراسة من (353) طالبا وطالبة منهم (168) طالبا، (185) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومعادلة بيرسون لمعالجة البيانات الإحصائية وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: عدم وضوح أهداف المادة الدراسية في أذهان المدرسين، وضعف ملائمة المناهج الحالية لحاجات الطلبة وميولهم، وكذلك قلة تقيد مادة التربية الإسلامية بمواصفات الكتاب المدرسي الجيد، كما أظهرت غلبة الطابع التقليدي على الطرائق والأساليب التربوية المستخدمة في تدريس المادة.

وأجرى السعدان (2002) دراسة هدفت التعرف على مشكلات تعوق معلم التربية الإسلامية في أدائه التدريسي في اندونسينا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية الملتحقين

ببرنامج التدريب أثناء الخدمة في معهد العلوم الإسلامية بجاكرتا، وتكونت عينة الدراسة (90) معلماً، كشفت نتائج الدراسة إلى افتقار طرق تدريس التربية الإسلامية للتشويق وتوفر الوسائل التعليمية بدرجة غير كافية، وأن مقررات التربية الإسلامية أعلى من مستوى الطلبة وعدم مناسبة الزمن المخصص لمادة التربية الإسلامية.

وأجرى الصغير (2005) دراسة هدفت إلى معرفة مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة في مدينة الحديدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لأداة الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (711) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية و(52) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقام الصغير بتصميم استبانتين احدهما موجهة للطلبة والأخرى للمعلمين واستخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (test– retest) حيث أظهرت النتائج والمتعلقة بعينة المعلمين قلة مهارة معلم التربية الإسلامية في تطبيق أحكام التجويد وضعف الطلبة المتزايد بالقراءة بصفة عامة، وانعدام الدورات التدريبية التي تساعد المعلم على استخدام طرق تدريس حديثة، كما وأظهرت النتائج المتعلقة بعينة الطلبة على عدم وجود أهداف محددة لمنهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وقلة الاهتمام بتحقيق الأهداف بالإضافة لضعف التأهيل التربوي لمعلم التربية الإسلامية وضعف استخدام المعلم للأساليب المثيرة لاهتمام الطلبة لموضوع الدرس، وضعف قدرة الطلبة على تطبيق أحكام التجويد وقلة الدورات التدريبية والتأهيلية للمعلمين المتعلقة بالوسائل التعليمية وصعوبة استخدام طرائق التدريس الحديثة لكثرة إعداد الطلبة.

وكما أجرى الشمري (2006) دراسة هدفت للكشف عن مشكلات تدريس القران الكريم في الصفوف الأولية في مدينة الرياض واقتراح الحلول لها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بتصميم استبانه، تكونت عينة الدراسة من معلمين ومشرفين، بلغ عدد المعلمين (2130)، أما المشرفين فقد بلغ عددهم (34) مشرفا. واهم النتائج التي توصل إليها الباحث: أن نسبة المعلمين المتخصصين في العلوم الشرعية والذين يدرسون القران الكريم بلغت (1،39%) من إجمالي عينة الدراسة والبالغ عددها (243)، بينما بلغت نسبة غير المتخصصين في العلوم الشرعية

(9،60%)، وإلزام بعض المعلمين غير الراغبين بتدريس القران الكريم بتدريسه، وكذلك جمود بعض معلمي القران الكريم وعدم تطوير أنفسهم بتدريس القران الكريم، وقلة متابعة الأسرة للطالب، والتركيز على الحفظ وإهمال التلاوة.

وأجرى الصالح (2006) هدفت إلى التعرف على صعوبات تدريس التلاوة وأحكام التجويد في الأردن من وجهة نظر المعلمين، ووضع المقترحات لمعالجتها، وتكونت عينة الدراسة (105) معلم ومعلمة، وتم إعداد استبانة لتطوير أداة الدراسة حيث وزعت على مجالات (وجود صعوبات تدريس التلاوة، وأحكام التجويد تتعلق بالطالب، والتقويم والوسائل التعليمية) بدرجة كبيرة وصعوبات تتعلق بالكتاب المدرسي وطرق التدريس والمعلم بدرجة متوسطة، وأظهرت أيضا الدراسة عدم وجود فروق في تقديرات المعلمين لصعوبات التدريس تعزى للتجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية.

وأجرى عبد الأحد (2008) دراسة للتعرف على مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث استبانه تم توزيعها على جميع أفراد العينة واستخدم الباحث التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية واختبار "ت" وتحليل التباين لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل للأساليب الإحصائية. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: ضعف بعض الأحاديث الواردة في محتوى كتب التربية الإسلامية، وقلة رواتب معلمي التربية الإسلامية، وكذلك بقاء محتوى كتب التربية الإسلامية مدة طويلة دون تطوير، وقلة اهتمام معلمي التربية الإسلامية باختيار انسب طرق التعليم عند إعدادهم الدرس، وعدم وضع أهداف عامة للتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة، وعدم وجود أماكن مخصصة في المدارس الإسلامية لإعداد وحفظ الوسائل التعليمية، وعدم مراعاة حاجات الطلاب.

أجرى عفيف (2009) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية والحلول اللازمة لتذليل هذه المعوقات في السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة باستخدامه المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (30) مشرفاً و(90) معلم في تخصص التربية الإسلامية وقام الباحث باستخدام النسب المئوية

والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمعالجة البيانات الإحصائية، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: وجود معوقات تتعلق بمعلم التربية الإسلامية بطرائق التدريس بالإضافة إلى معوقات تتعلق بالطالب.

وأجرى السدحان (2010) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس مقرر التجويد في المرحلة الابتدائية حسب رأي معلمي الشرعية ومشرفيها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة حيث تكونت العينة (235) معلماً ومشرفاً منهم (188) معلماً و(47) مشرفاً، تتلخص المعوقات من استخدام الطرق الحديثة في تدريس مقرر التجويد بكثرة أعباء المعلم التدريسية، إعداد الطلبة في الصف الواحد، عدم توفر المواد التعليمية اللازمة، قلة الحوافز المادية والمعنوية لمن يبدع من المعلمين، فضلاً عن قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة في طرق التدريس، وقصور أدلة المعلمين في كيفية استخدام طرق التدريس.

وأجرى العميري (2011) دراسة هدفت لمعرفة أسباب عزوف بعض معلمي التربية الإسلامية عن التدريس بالمرحلة الثانوية في السعودية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومشرفي التربية الإسلامية بمحافظة الرس وعددهم (60) معلما و(6) مشرفين) وقام الباحث بإعداد استبانة كأداة للدراسة، واستخدم الأساليب الإحصائية معامل الفا كرونباخ ومعامل الارتباط التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) وتحليل التباين الأحادي (F) وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج كان أهمها الأسباب المؤدية للعزوف والمتعلقة بالمعلم، كما وأظهرت النتائج أسباب العزوف المتعلقة بالطالب واهم أسباب العزوف المتعلقة بطبيعة المنهج كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول أسباب العزوف التي تواجههم تعزى لمتغيرات سنوات الخدمة والدورات التدريبية والعمل الحالي.

وأجرى السلخي (2011) دراسة هدفت إلى معرفة صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمان، تم تطوير استبانة موزعة على ستة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (300) معلمة جاءت بدرجة متوسطة

مبينة صعوبات تدريس التربية الإسلامية، واستخدمت الباحثة للمعالجة الإحصائية أدوات ليكرت الثلاثي، وحيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال المحتوى لصالح الدبلوم والبكالوريوس، وأظهرت أيضا وجود دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال طرائق تدريس التربية الإسلامية لصالح حملة الدبلوم المتوسط، وأظهرت النتائج وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير التقدير السنوي في مجال الأنشطة التعليمية لصالح التقدير السنوي جاءت بدرجة جيدة، وكشفت أيضا الدراسة عن وجود فروق تعزى لمتغير الجامعة التي تخرجت منها المعلمة في مجال التخطيط والتخطيط والتدريس والأهداف التعليمية لصالح الجامعة الخاصة.

كما وأجرى الدليمي (2014) دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات التي يواجهها مدرسو مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار وطرق التغلب عليها من وجهة نظر المدرسين أنفسهم حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة حيث بلغت العينة 510) ومن ابرز النتائج التي توصل إليها الباحث والمتعلقة بالأهداف من وجهة نظر المدرسين والمدرسات بتركيزها على التحصيل المعرفي بالإضافة إلى المشكلات المتعلقة بالمحتوى وكانت بطول مدة بقاء محتوى كتب التربية الإسلامية بدون تطوير وأظهرت النتائج أيضا ابرز المشكلات المتعلقة بالتكوين من وجهة نظر المدرسين والتي تتمثل بإصرار معظم المعلمين بان يأتي الطالب بالإجابة نصاً كما هي في الكتاب، كما وأظهرت النتائج ابرز المشكلات المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية من وجهة نظر المدرسين ومدرسات التربية الإسلامية كان نتيجة ضعف إلمام المعلمين بطرق التعليم الحديثة. كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول المشكلات والمعوقات التي تواجه مدرسي التربية الإسلامية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

وأجرى (Haji,2002) دراسة هدفت إلى التعرف على المشاكل التي تواجه مدرسي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في بروناي دار السلام، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (213) مدرس ومدرسة في المدارس الثانوية، وبعد إجراء التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة عن الأداة تبين وجود عدم فهم اللغة العربية من أبرز المشكلات التي تواجه مدرسي التربية الإسلامية، كما تعد طبيعة الكتب المقرر في مناهج التربية الإسلامية من أبرز المشاكل التي تواجههم، وأظهرت النتائج وجود فروق بين مدرسين التربية الإسلامية تبعاً للمتغيرات الشخصية.

قام كل من (Kazeem and Balogun, 2013) بإجراء دراسة هدفت لمعرفة المشكلات التي تواجه تدريس التربية الإسلامية في نيجريا. وقد تم تصميم استبانة لهذه الدراسة، وقد تم استخدام عملية البناء الذاتي وذلك لاكتساب المعلومات البيانات من اختبار فرضيات الدراسة. بالإضافةِ إلى ذلك فقد تم استخدام طريقة أو أسلوب (chi–square) لتحليل البيانات. وقد لخصت الدراسة العديد من النتائج من أهمها: أن تدريس التربية الإسلامية لا تعزز المعرفة الإسلامية التي تهدف إلى إعادة تشكيل فروع المعرفة البشرية، والعلوم الإنسانية، والعلوم البحتة والتطبيقية وذلك وفقاً لرأي الدين والواقع .وقد أوصت الدراسة بما يلي: ضرورة وجود حملة تنوير قوية تظهر مزايا هذه العملي وثمار نجاحها. وينبغي ايلاء الحملة أهمية وإعطاء الأولية لبرامج التنوير وإلا سوف يساء الفهم بشكل سلبي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تم الإفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأبعادها والإطار النظري ومعوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها بالمرحلة الأساسية العليا، وبناء أداة الدراسة (الاستبانة) وبعد عرض الدراسات السابقة يمكن للباحث أن يستخلص الأمور الآتية:

تعقيب على الدراسات السابقة:

قام الباحث بالتعقيب على الدراسات السابقة من خلال ما يلي:

الأهداف: اتفقت أغلب الدراسات السابقة في أهدافها: حيث كان هدفها الرئيس المشكلات والصعوبات والمعوقات التي تواجه معلمي مادة التربية الإسلامية كدراسة (السعيد، 2000)، ودراسة العلان (2001) والتي هدفت للكشف عن مشكلات تدريس التربية الإسلامية، ودراسة السعدان (2002)، واتفقت هذه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أثر المتغير المستقل والمادة الدراسية (التربية الإسلامية).

العينـــة: لقد تباينت الدراسات السابقة في حجم ونوع العينة ذلك على وفق اختلاف أهدافها وعدد فقراتها، فقد بلغ حجم عينة الدراسات ما بين (60-510) معلما ومعلمة (6-300) مشرفاً (353- 711) طالبا وطالبة، بينما كان حجم عينة البحث الحالي (176) معلماً ومعلمة.

الأداة المستخدمة: اتفقت أغلب الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي، وانفردت بعضها باستبانتين كدراسة (سعيد، 2000)، ودراسة (الصغير، 2005)، وبعضها انفرد باستبانة وبطاقة الملاحظة كدراسة (العلان، 2002)، وقد اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية والتي تكونت من مجموعة المعلمين.

المرحلة الدراسية: تباينت المرحلة الدراسية التي اعتمدتها الدراسات السابقة فقد اعتمد قسم منها الدراسات المرحلة الابتدائية مثل دراسة السدحان (2010) ودراسة الشمري (2006)، ودراسة السلخي (2011)، وقسم منها اعتمد على المرحلة الثانوية كدراسة سعيد (2000) ودراسة العلان (2001) ودراسة الصغير (2005) ودراسة (Haji, 2002) وقسم منها تبنت المعاهد مثل دراسة (السعدان، 2002)، أما المرحلة المتوسطة والموازية للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية والتي تم اختيار دراستي منها كدراسة عبد

الأحد (2008)، ودراسة الدليمي (2014) التي اتفقت معهم الدراسة الحالية باختيارها المرحلة المتوسطة واتفقت معها أما بالمتغير المستقل أو المتغير التابع.

الوسائل الإحصائية: توافقت أغلب الدراسات السابقة تقريبا في اختيار الوسيلة الإحصائية كمعامل الارتباط بيرسون test- retest، وقيمة (ت) ومعادلة كرونباخ ألفا، كوسيلة إحصائية، وذلك تبعا لنوع الدراسة وحسب التطبيق ونوعه إذ أخذت الدراسة الحالية الاختبار التائي واختبار التباين الأحادي ومعامل الارتباط بيرسون test- retest.

يمكن إجمال ما استفاد منه الباحث من الدراسات السابقة كالآتي:

- الاطلاع على مختلف الدراسات العربية والأجنبية والتعرف على منهجيتها مسبقاً.
- تكوين تصور واضح لصياغة أهداف الدراسة.
- بناء الإطار النظري.
- الاستعانة بالمصادر التي تناولتها تلك الدراسات، ومعرفة طبيعة المتغيرات التي تناولتها.
- الاستفادة من الدراسات في مناقشة النتائج.

– الاستفادة من الدراسات في مناقشة النتائج.

وبناء على ما تقدم، فإن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة بما يأتي:

1. هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في معرفة معوقات في حين تناولت الدراسات السابقة دورهم في دول أخرى.
2. تناولت هذه الدراسة أدوار معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بشقيها النظري والتطبيقي وكانت أداتها أشمل وأعم من الأدوات السابقة.
3. تناولت الدراسة الحالية متغيرات متنوعة اشتملت على متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الإجراءات المتبعة للوصول إلى نتـائج الدراسـة، وقـد تمثلـت هـذه الإجراءات بعرض منهج الدراسة، وعينتها، وأدواتها، وخطوات إعداد هـذه الأدوات والطـرق المستخدمة في التحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن إجـراءات تنفيـذ الدِّراسـة والمعالجـات الإحصائيّة التي تم استخدامها.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهجية الوصفية، والتي تهتم بوصف الظاهرة معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة اربد، وذلـك لملاءمتها لمشكلة الدراسة، حيث تم جمع البيانات من خلال بناء استبانة تم توزيعها على العينة للوصول إلى نتائج الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم في محافظة اربد/ لواء القصبة الـذين يدرسـون مبحـث التربيـة الإسلامية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية اربد الأولى، وقد بلغ عـددهم الإجمـالي (353) معلمـاً ومعلمـة، وحـسب إحـصائيات وزارة التربيـة والتعلـيم للعـام الدراسـي (2015/2014).

عينة الدراسة

في ضوء طبيعة مجتمع الدراسة في محافظة إربد، فإن هذا المجتمع يناسـبه العينـة الطبقية العشوائية، إذ تم اختيار نسبة عشوائية منها بلغـت (49.9%) مـن معلمـي المرحلـة الأساسية ومعلماتها، وقد تكونت عينة الدراسة من (176) معلماً ومعلمة للمرحلة الأساسية فـي محافظة اربد، كما يظهره الجدول (1).

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	82	%46.6
	أنثى	94	%53.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس	139	%79.0
	دراسات عليا	37	%21.0
الخبرة التدريسية	اقل من 5 سنوات	36	%20.5
	من 5-اقل من 10 سنوات	112	%63.6
	من 10 سنوات فأكثر	28	%15.9
	المجموع	176	%100.0

أداة الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية استبانة قام الباحث بتطويرها من خلال إطلاعه على الأدب النظري والدراسات السابقة وقد اعد الباحث هذه الاستبانة بعد مراجعته للأدب النظري، ليتطلب المتغير أداة لقياسه، وهي:

استبانة معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة ذات الصلة بمعوقات التربية الإسلامية قام الباحث بتطوير استبانة لتحقيق هذا الهدف، إذ تم تطويرها من خلال الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمعوقات التربية الإسلامية مثل دراسة عبد الأحد (2008)، ودراسة عفيف (2009)، وتشتمل الاستبانة على جزأين هما:

- يتناول الجزء الأول المعلومات الشخصية لعينة الدراسة، والتي تمثل المتغيرات المستقلة مثل الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية.
- يتناول الجزء الثاني فقرات الاستبانة، والتي تكونت بصورتها الأولية من (52) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال الأول معوقات تتصل بالمعلم وفقراته (1-15)، ومجال معوقات تتصل بالطلبة وفقراته (1-20)، ومجال معوقات تتصل بالمنهاج وفقراته (1-17) انظر ملحق (1).

صدق الأداة:

لتحقيق صدق المحتوى لاستبانة معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية قام الباحث بعرضها على اثني عشر عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية

(جامعة آل البيت، وجامعة اليرموك) من مختلف التخصصات التربوية، وتحكيم فقرات الاستبانة وفق المعايير الآتية: مدى انتماء الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، ومدى انتماء الفقرات للأداة، وسلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة، وتم اعتماد نسبة (80%) أو أكثر لاتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة، فإذا كانت قلت نسبة اتفاق المحكمين عن (80%) تم حذف الفقرات، وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في بعض الفقرات.

وقد تم صياغة فقرات الاستبانة النهائية بعد إجراء التعديلات الواردة من المحكمين، وتكونت بصورتها النهائية من (36) فقرة، الملحق (2).

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا لعينة استطلاعية مكونة من (40) معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. حيث بلغ معامل ثبات الأداة ككل (0.86) والجدول (2) يبين معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل.

جدول (2)
معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات الفرعية والمجالات عامة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
معوقات تتصل بالمعلم	0.84	0.76
معوقات تتصل الطلبة	0.83	0.78
معوقات تتصل بالمنهاج	0.87	0.72
المعوقات ككل	0.86	0.84

متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: ولها ثلاث مستويات:

- الجنس وله فئتان: (الذكور والإناث).
- الخبرة التدريسية، وله ثلاثة فئات، هي:(أقل من 5 سنوات)، (من 5- أقل من 10 سنوات)، (من 10 سنوات فأكثر).
- المؤهل العلمي، وله مستويان: هي: بكالوريوس، دراسات عليا.

ثانيا: المتغير التابع: تتمثل بدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة حول معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميها.

إجراءات الدراسة:

- تم إعداد الأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية.
- قام الباحث بتطوير أداة الدراسة اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة، والتأكد من دلالات الصدق من خلال عرضهما على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ملحق (2)، والتأكد من دلالات الثبات من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج دلالات الثبات لها.
- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة إلى وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحث في المدارس التي شملتها عينة الدراسة بمحافظة إربد الملحق (3).
- قام الباحث بتطبيق الاستبانة وتوزيعها بنفسه، وقدّم شرحاً عن أهداف الدراسة والتأكد على أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية، وقد استغرقت فترة توزيع الاستبانة لأغراض الثبات بصورتها النهائية ملحق (2).
- بعد الانتهاء من عملية التطبيق تم فحص الاستبانات واستبعاد ما لا يصلح منها للتحليل، واستخراج النتائج من خلال برنامج (SPSS).
- تم التوصل إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، ووضع التوصيات في ضوئها.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمعوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها بالمرحلة الأساسية العليا بمدينة اربد.

وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق

بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1- 2.33 منخفض

من 2.34- 3.67 متوسط

من 3.68 - 5 مرتفع

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

$$1.33 = \frac{5-1}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار "ت" لكل من الجنس والمؤهل العلمي، وتحليل التباين الأحادي للمؤهل العلمي.

الفصل الرابـــع

نتائـــــــج الدراســـــــــة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد عرضت النتائج فـــي ضـــوء سؤالي الدراسة، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساســـية العليا في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحـــسابية والانحرافـــات المعياريـــة لمعوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها بالمرحلة الأساسية العليا بمدينـــة إربد، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجه نظر معلميها بالمرحلة الأساسية العليا بمدينة إربد مرتبة تنازلياً وحسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	معوقات تتصل الطلبة	4.28	.278	مرتفع
2	1	معوقات تتصل بالمعلم	3.85	.198	مرتفع
3	3	معوقات تتصل بالمنهاج	3.59	.203	متوسط
		المعوقات عامة	3.91	.182	مرتفع

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.59-4.28)، حيث جاء معوقات تتصل الطلبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.28)، بينما جاء معوقات تتصل بالمنهاج في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.59)، وبلـــغ المتوســـط الحـــسابي للمعوقات ككل (3.91).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: معوقات تتصل بالمعلم

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس مادة التربية الإسلامية والمتعلقة بمعلمي التربية الإسلامية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المعوقات التي تتصل بالمعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	عدم ترقية المعلمين المبدعين لعدم وجود نظام حوافز ومكافآت.	4.75	.609	مرتفع
2	3	كثرة الأعباء الوظيفية الموكلة لمعلم التربية الإسلامية.	4.70	.460	مرتفع
3	5	عدم الاهتمام بالجانب التطبيقي مما يؤثر على تركيز المعلم.	4.60	.491	مرتفع
4	7	اختلاف التخصصات لدى بعض المعلمين في تدريسهم مادة التربية الإسلامية.	4.56	.573	مرتفع
5	8	كثرة المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الطلبة وعدم اهتمام المعلم بها.	4.31	.544	مرتفع
6	2	قلة وعي المعلم بالأساليب المتبعة لتعلم الطلبة.	4.29	.467	مرتفع
7	6	عدم اهتمام المعلم بالتخفيف من عنصر الملل في الحصة الدراسية.	4.27	.529	مرتفع
8	9	عدم اهتمام المعلم ومراعاته في كونه القدوة لدى الطلبة.	2.80	.653	متوسط
9	10	عدم اهتمام المعلم بعناصر التحفيز والتشجيع لدى الطلبة.	2.64	.547	متوسط
10	4	قلة مستوى معلم التربية الإسلامية مهنياً.	1.62	.826	منخفض
		معوقات المتعلقة بالمعلم عامة	3.85	.198	مرتفع

يبين الجدول (4) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.62-4.75)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "عدم ترقية المعلمين المبدعين لعدم وجود نظام حوافز/ مكافآت". في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.75)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "اختلاف التخصصات لدى بعض المعلمين في تدريسهم مادة التربية الإسلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.62)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.85).

المجال الثاني: معوقات تتصل بالطلبة

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات التي تواجه المعلمين والمتعلقة بالطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المعوقات التي تتصل بالطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	14	عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة والبيت.	4.66	.551	مرتفع
2	17	عدم قدرة الطلبة على فهم مادة التربية الإسلامية.	4.65	.477	مرتفع
3	21	عدم اهتمام الطلبة بمادة التربية الإسلامية ودورها في بناء شخصيتهم	4.58	.636	مرتفع
4	11	تأثير الانترنت والغزو الفكري والأفكار الهدامة على انتباه الطلبة.	4.41	.636	مرتفع
5	23	تأثر بعض مجموعات الطلبة (شللية الطلبة) على بعضها الآخر.	4.26	.534	مرتفع
6	15	عدم اهتمام الطلبة ودافعيتهم للأسباب اجتماعية أو نفسية.	4.23	.507	مرتفع
7	16	تركيز الطلبة على وسيلة الحفظ والتلقين في مادة التربية الإسلامية.	4.22	.413	مرتفع
8	12	عدم اهتمام الطلبة بالمشاركة أو بالتحضير لدرس مادة التربية الإسلامية.	4.21	.508	مرتفع
9	19	استخدام الطلبة الاتجاهات السلبية في مادة التربية الإسلامية.	4.18	.633	مرتفع
10	18	قلة معرفة الطلبة بالأهداف المتبعة لتحقيق أهدافهم.	4.14	.542	مرتفع
11	13	شعور اغلب الطلبة بان مادة التربية الإسلامية مملة.	4.09	.500	مرتفع
12	20	عدم انضباط الطلبة وإتباعهم للأنشطة التربوية.	4.05	.469	مرتفع
13	22	إهمال معلم التربية برغبات وحاجات الطلبة مما ينعكس عليهم.	3.97	.369	مرتفع
		معوقات تتصل بالطلبة عامة	4.28	.278	مرتفع

يبين الجدول (5) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.97-4.66)، حيث جاءت الفقرة (14) والتي تنص على "تأثير الانترنت والغزو الفكري والأفكار الهدامة على انتباه الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.66)، بينما جاءت الفقرة (22) ونصها "عدم انضباط الطلبة وإتباعهم للأنشطة التربوية." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.97). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة (4.28).

المجال الثالث: معوقات تتصل بالمنهاج

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس مادة التربية الإسلامية والمتعلقة بالمنهاج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المعوقات التي تتصل بالمنهاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	36	تميز الجدول الدراسي الأسبوعي بتباعد حصص التربية الإسلامية.	4.56	.776	مرتفع
2	34	محتوى كتب التربية الإسلامية تركز على النواحي المعرفية وتهمل ربطها بالحياة الواقعية للطلبة.	4.23	.518	مرتفع
3	25	اهتمام معظم الكتب على المعرفة وإهمالها للخبرات.	4.21	.422	مرتفع
4	28	تميز الكتب بكثرة المفاهيم والمصطلحات.	4.20	.633	مرتفع
5	27	قلة عنصر التشويق والإثارة في بعض مواضيع التربية الإسلامية.	4.16	.487	مرتفع
6	35	تميز الموضوعات بطولها وعدم اختصارها.	4.13	.441	مرتفع
7	33	تميز بعض موضوعات التربية الإسلامية بصعوبتها.	4.05	.481	مرتفع
8	31	عدم الاهتمام بمستويات الطلبة والفروق الفردية بينهم.	3.93	.556	مرتفع
9	30	عدم اكتفاء كتب التربية الإسلامية بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية.	3.83	.483	مرتفع
10	26	عدم مراعاة تسلسل الموضوع الواحد من السهل للصعب.	2.61	.907	متوسط
11	29	قلة الأنشطة الهادفة للمعلومات والتمهيد في كتب التربية الإسلامية.	2.40	.780	متوسط
12	32	عدم احتواء محتوى الكتاب على النشاطات الواردة ببعض الدروس.	2.22	.702	منخفض
13	24	عدم تسلسل عرض المادة العلمية في كتب التربية الإسلامية.	2.13	.541	منخفض
		معوقات تتصل بالمنهاج عامة	3.59	.203	متوسط

يبين الجدول (6) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.13-4.56)، حيث جاءت الفقرة (36) والتي تنص على " عدم تسلسل عرض المادة العلمية في كتب التربية الإسلامية.." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.56)، بينما جاءت الفقرة (24) ونصها "تميز الجدول الدراسي الأسبوعي بتباعد حصص التربية الإسلامية." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.13). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة(3.59).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) حول المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس مادة التربية الإسلامية حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لكل من الجنس والمؤهل العلمي، وتحليل التباين الاحادي للمؤهل العلمي، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولا: الجنس

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجه نظر معلميها بالمرحلة الأساسية العليا بمدينة إربد

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
معوقات تتصل بالمعلم	ذكر	82	3.84	.161	-1.011	174	.313
	أنثى	94	3.87	.226			
معوقات تتصل الطلبة	ذكر	82	4.22	.186	-2.881	174	.004
	أنثى	94	4.34	.330			
معوقات تتصل بالمنهاج	ذكر	82	3.51	.112	-5.182	174	.000
	أنثى	94	3.66	.238			
المعوقات عامة	ذكر	82	3.86	.102	-3.962	174	.000
	أنثى	94	3.96	.220			

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المعوقات الفرعية وفي المعوقات عامة باستثناء المعوقات المتصلة بالمعلم وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ثانيا: المؤهل العلمي؟

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجه نظر معلميها بالمرحلة الأساسية العليا بمدينة إربد

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
معوقات تتصل بالمعلم	بكالوريوس	139	3.86	.210	1.401	174	.163
	دراسات عليا	37	3.81	.142			
معوقات تتصل الطلبة	بكالوريوس	139	4.28	.263	.060	174	.952
	دراسات عليا	37	4.28	.332			
معوقات تتصل بالمنهاج	بكالوريوس	139	3.58	.194	-1.392	174	.166
	دراسات عليا	37	3.63	.232			
المعوقات عامة	بكالوريوس	139	3.91	.178	-.103	174	.918
	دراسات عليا	37	3.92	.201			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المعوقات الفرعية وفي المعوقات عامة.

ثالثا: سنوات الخبرة

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجه نظر معلميها بالمرحلة الأساسية العليا بمدينة إربد تبعا لمتغير سنوات الخبرة

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات تتصل بالمعلم	اقل من 5 سنوات	36	3.93	.169
	من 5-اقل من 10 سنوات	112	3.85	.194
	من 10 سنوات فأكثر	28	3.77	.217
	المجموع	176	3.85	.198
معوقات تتصل الطلبة	اقل من 5 سنوات	36	4.53	.169
	من 5-اقل من 10 سنوات	112	4.24	.255
	من 10 سنوات فأكثر	28	4.12	.277
	المجموع	176	4.28	.278
معوقات تتصل بالمنهاج	اقل من 5 سنوات	36	3.76	.231
	من 5-اقل من 10 سنوات	112	3.56	.173
	من 10 سنوات فأكثر	28	3.46	.121
	المجموع	176	3.59	.203
المعوقات عامة	اقل من 5 سنوات	36	4.09	.158
	من 5-اقل من 10 سنوات	112	3.89	.159
	من 10 سنوات فأكثر	28	3.78	.134
	المجموع	176	3.91	.182

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجه نظر معلميها بالمرحلة الأساسية العليا بمدينة إربد بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (10).

جدول (10)

تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها بالمرحلة الأساسية العليا بمدينة إربد

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
معوقات تتصل بالمعلم	بين المجموعات	.420	2	.210	5.629	.004
	داخل المجوعات	6.457	173	.037		
	الكلي	6.877	175			
معوقات تتصل الطلبة	بين المجموعات	3.235	2	1.618	27.132	.000
	داخل المجوعات	10.314	173	.060		
	الكلي	13.549	175			
معوقات تتصل بالمنهاج	بين المجموعات	1.656	2	.828	25.703	.000
	داخل المجوعات	5.574	173	.032		
	الكلي	7.230	175			
المعوقات عامة	بين المجموعات	1.661	2	.831	34.505	.000
	داخل المجوعات	4.165	173	.024		
	الكلي	5.826	175			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لسنوات الخبرة في جميع المعوقات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر سنوات الخبرة على معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجه نظر معلميها بالمرحلة الأساسية العليا بمدينة إربد

		المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	من 5-اقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر
معوقات تتصل بالمعلم	اقل من 5 سنوات	3.93			
	من 5-اقل من 10 سنوات	3.85	.08		
	من 10 سنوات فأكثر	3.77	.16*	.08	
معوقات تتصل الطلبة	اقل من 5 سنوات	4.53			
	من 5-اقل من 10 سنوات	4.24	.29*		
	من 10 سنوات فأكثر	4.12	.42*	.12	
معوقات تتصل بالمنهاج	اقل من 5 سنوات	3.76			
	من 5-اقل من 10 سنوات	3.56	.20*		
	من 10 سنوات فأكثر	3.46	.31*	.11*	
المعوقات عامة	اقل من 5 سنوات	4.09			
	من 5-اقل من 10 سنوات	3.89	.20*		
	من 10 سنوات فأكثر	3.78	.31*	.10*	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين فئة الخبرة اقل من 5 سنوات وبين 10 سنوات فأكثر وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات في المعوقات المتصلة بالمعلم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين فئة الخبرة اقل من 5 سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة من 5- أقل من 10 سنوات و 10 سنوات فأكثر من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات في المعوقات المتصلة بالطلبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين فئة الخبرة اقل من 5 سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة من 5- أقل من 10 سنوات و10 سنوات فأكثر من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة الخبرة من 5- أقل من 10 سنوات وبين فئة الخبرة 10 سنوات فأكثر وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات في المعوقات المتصلة بالمنهاج والمعوقات عامة.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات والمقترحات التي صيغت في ضوء النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟

كشفت نتائج هذا السؤال المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في تدريسهم لمادة التربية الإسلامية كان بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط الحسابي للمعوقات عامة(3.91)، وانحراف معياري (0.182)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.59 – 4.28).

لقد تناول الباحث في هذا السؤال آراء المعلمين والمعلمات حول المعوقات التي تواجههم في المرحلة الأساسية العليا من خلال محاور وفقرات الاستبانة التي تم إعدادها لتشمل المعوقات في هذا المجال، ومن خلال آراء المعلمين والمعلمات فقد تبين إيجابية آرائهم حول المعوقات التي تواجههم في مدارسهم ضمن حدود البيئة المكانية والزمانية التي تمت فيها الدراسة الحالية.

فجاء مجال "المعوقات المتصلة بالطلبة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.28)، وانحراف معياري (0.278)، بينما جاء مجال "المعوقات المتصلة بالمعلم" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.198) بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "المعوقات المتصلة بالمنهاج" بمتوسط حسابي بلغ (3.59) وانحراف معياري (0.203) وبدرجة متوسطة.

ويتضح من مجال **المعوقات المتصلة بالطلبة** أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (3.97 – 4.66)، جاءت جميع الفقرات بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة (14) والتي تنص على "تأثير الانترنت والغزو الفكري والأفكار الهدامة على انتباه الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.66)، بينما جاءت الفقرة (22) ونصها "عدم انضباط الطلبة وإتباعهم للأنشطة التربوية." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.97). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة(4.28).

تعد المرحلة الأساسية العليا من أهم المراحل الدراسية في حياة الطالب، لكونها المرحلة التكوينية في بناء شخصيته، وتطوره في الجوانب الانفعالية والاجتماعية والمعرفية واللغوية والأخلاقية جميعها، وتنمية قدراته في القطاع التعليمي من حيث البيئة المدرسية والمادية والاجتماعية ويكتسب فيها عاداته التفاعلية والتي تتصف غالباً بالثبات، فتبرز من خلال هذه الفترة أهم المؤهلات والقدرات للطلبة، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الإنسان في المستقبل.

ويعزو الباحث السبب في إخفاق الطلبة وعدم تركيزهم على مادة التربية الإسلامية لعدة أسباب منها ميولهم ورغباتهم للأشياء التي تجذبهم وتشد انتباههم لمادة التربية الإسلامية وهذا الميول قد يكون ممارسة سلبية أو إيجابية وقد يتميز بالتغير وعدم الثبات تبعاً لمستوى نضج الفرد ونموه في البيئة التي يعيش فيها، وهذا يعود لافتقار طلبة المرحلة الأساسية العليا للأساسيات العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات التي تساعدهم على تطبيقها وممارستها بمفاهيم كتاب التربية الإسلامية وبما يلاحظه ويعيشه في مجتمعه وبيئته، وأن هناك حاجة لدى الطلبة في كافة المراحل التعليمية بضرورة تعلم مادة التربية الإسلامية وتقوية شعوره للعقيدة الإسلامية والشريعة الإسلامية تعد من أهم ما يجب الاهتمام به في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا.

وقد يعود السبب في ذلك للسلوكيات التي تخالف القواعد والقوانين والإجراءات التي يتبعها الطلبة داخل الغرفة الصفية، وبدورها تعطل وتتعارض مع الأساليب التعليمية والتربوية ولا تقتصر بدورها على طالب واحد وهذا ينعكس على عدم وجود الطمأنينة والأمن والاستقرار الناتج عن الجو التنافسي العدواني بالرغم من طلب المعلم بصفة متكررة الالتزام بالهدوء هذه المرحلة العمرية يتميز بطبيعته الاستكشافية ونشاطه وحيويته وحبه للإثارة تفكيره وعملية التحدي لعقولهم وتجريبه فلا يطيق الجلوس كثير ولا يقوم على تفضيله على استقبال المعلومات بصورته الإلقاء والتلقين أو المحاضرة بل يحتاج إلى المعرفة وخاصة إذا كان الموضوع متعلقاً بواقعية لذا يجب إن تكون الحصة الدراسية مناسبة لتلبية حاجاته.

كما ويعزو الباحث أيضا السبب لعدم وعي الطلبة بالقواعد السلوكية داخل الغرفة الصفية مما يسبب عدم التواصل بين المعلم وطلبة وهذا يؤثر على حدوث مشكلات سلوكية، وهذا يشكل اتجاها سلبيا لدى الطلبة نحو المادة التعليمية وهذا بدوره يؤدي لعدم وصولهم لمرحلة متقدمة من الوعي.

وتضح من مجال **المعوقات المتصلة بالمعلم** أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (1.62–4.75)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "عدم ترقية المعلمين المبدعين لعدم وجود نظام حوافز ومكافآت." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلـــغ (4.75)، بينما جاءت الفقرة (4) ونصها "اختلاف التخصصات لدى بعض المعلمين في تدريـــسهم مـــادة التربية الإسلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.62)، وبلـــغ المتوســـط الحـــسابي للمجال ككل (3.85).

ويعزو الباحث ذلك بأن قلة الحوافز بكافة أشكالها هي اللبنة الأساسية التي يعتمد عليها المعلم وضعف التشجيع والدعم حيث يعد الإعداد الأكاديمي والإعداد الفني مترابطان ومتكاملان لأن على المعلم الناجح إتقان مادته ومعرفة طرق تدريسها وأن الكفاية الإنتاجية في العملية التربوية تتوقف بشكل رئيس على الكفاية العلمية للمعلم، وبذلك يعاني المعلم من سوء الوضع المادي والمتمثل في انخفاض دخولهم مقارنة بالقطاعات الأخرى، وهذا ما يحبطهم ولا يساعدهم في السعي لتطوير المهارات التي يمتلكونها، بل كان على وزارة التربية والتعليم أن تكافئ هؤلاء المعلمين الذين اكتسبوا مهاراتهم بجهدهم الشخصي مما يساعدهم ويشجعهم ويعزز اهتمامه باستخدام الأساليب والوسائل التعليمية الحديثة لتطوير مادة التربية الإسلامية وتطويرهم للاحتياجات الإدارية.

وكذلك يعزو الباحث السبب في ذلك إلى ضعف المعلم في امتلاك المفاهيم الإسلامية والأساسيات من العقيدة الصحيحة والتي تعد جانباً مهما في تدريس مادة التربية الإسلامية لما يعد من أهم واجبات معلمي التربية الإسلامية تنمية الوازع الديني لدى المتعلمين، وبيان مسؤولياتهم، كما يتميز معلم التربية الإسلامية بخبراته السابقة ومعرفته بالقواعد الشرعية وضرورة مراعاتها للخبرات السابقة للمرحلة الأساسية العليا والتي بدوره يعكس خبرته من مفاهيم وأصول شرعية لإخراج جيل صالح.

كما ويتضح من مجال **المعوقات المتصلة بالمنهاج** أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت مابين (2.13–4.56)، حيث جاءت الفقرة (36) والتي تنص علـــى "عـــدم اختلاف عرض المادة العلمية في الكتب وتسلسلها." في المرتبة الأولى وبمتوسط حـــسابي بلـــغ (4.56)، بينما جاءت الفقرة (24) ونصها "تميز الجدول الدراسي الأسبوعي بتباعـــد حـــصص التربية الإسلامية." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.13). وبلغ المتوســـط الحـــسابي للمجال ككل (3.59).

قد يعود السبب في ذلك إلى صعوبة المادة التعليمية وقلة استخدام المعلم لأساليب المتعة والتشويق، وتركيز مؤلفي هذه الكتب على المادة العلمية دون الأنشطة لأساليب الإثرائية على اعتبار أنه القاعدة الرئيسة للمحتوى، واعتقاد مؤلفي هذه الكتب أن التوسع يؤدي إلى زيادة كم الموضوعات وبهذا ينعكس على تفوق مستوى المتعلم وإمكانياته، كما ويعزو الباحث ذلك إلى أن محتويات بعض الكتب تقتصر على بعض الموضوعات دون الإضافة عليها أو شرحها أو توجيهها، وهذا يؤكد على ضرورة مراجعة هذه المقررات لتحقيق معيار التوازن بين موضوعاتها فضلا عن عدم مراعاتها للفروق الفردية للطلبة المتعلقة بمستواه العلمي وعدم ملائمة الأنشطة التعليمية المستخدمة للمادة مع مستوى الطالب الدراسي.

وقد يعود السبب في ذلك ضيق وقت المعلم وكثرة عدد الحصص التي يشغلها ونظرة المعلم السلبية للإطلاع على المنهاج ورفضه لمعالجة هذه المشكلة والكم الهائل من المعلومات والمعارف المستخدمة في المنهاج مما يؤثر على عدم مناسبتها لتوزيع الحصص الدراسية لمادة التربية الإسلامية، فيلجأ المعلم إلى إعطاء معلومات مختصرة للمادة التعليمية للتناسب مع الوقت المحدد لها، ونتيجة للكم الهائل من المعلومات لدى مادة التربية الإسلامية يلجأ لزيادة عدد الحصص الدراسية لكثرة الدروس قي مادة التربية الإسلامية فالمعلم يبذل جهده لإنهاء المادة.

كما ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تناسب عدد الحصص وبين كمية الدروس والحصص المقررة لها فيضطر المعلم إلى شرح الدروس بواقع الحصص المهيئة لها أو لجوئه إلى زيادة عدد الحصص الدراسية مما يؤثر تلقائيا على الطالب وعلى المعلم للحد من المشكلات التي تواجه في العملية التعليمية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصغير (2005) مع المعوقات (الطلبة، المنهاج، المعلم)، ودراسة (العميري، 2011) باستخدامها للمعوقات الثلاث.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (العلان، 2001) مع المعوقات المتعلقة بالمناهج، ودراسة السعدان (2002) مع المعوقات المتعلقة بالطلبة والمتعلقة بالمنهاج، ودراسة الشمري (2006) باستخدامها للمعوقات المتعلقة بالمعلم، ودراسة الصالح (2006) حيث كانت نتائج الدراسة بالمعوقات المتعلقة بالكتاب المدرسي والطالب كانت بدرجة كبيرة، والمعلم كانت بدرجة متوسطة، ودراسة (Haji, 2002) باستخدامها لمعوقات المناهج والمعلم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) حول المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس مادة التربية الإسلامية حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لكل من الجنس والمؤهل العلمي، وتحليل التباين الأحادي للمؤهل العلمي.

كشفت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات لصالح اقل من 5 سنوات.

متغير الجنس

ويعزو الباحث ذلك إلى حصول الإناث على مستويات أعلى مقارنة بالذكور، ودلت نتيجة هذا السؤال اختلاف آراء المعلمين والمعلمات المعوقات التربية الإسلامية التي يواجهه في مادة التربية الإسلامية، حيث واجهت معلمات التربية الإسلامية معوقات في تدريس مادة التربية الإسلامية أكثر من قدرة المعلمين على مواجهة هذه المعوقات في مدارسهن، وربما تعود هذه النتيجة الفروق في طبيعة مدارس الإناث التي تختلف عن مدارس الذكور، من حيث الدقة والالتزام، وميل المعلمات لاستخدام طرائق وأساليب تدريسية مناسبة لتعليم الطلبة، كذلك إقبالهن برغبة منهن على التخصصات التي يوجد فيها فرص عمل في مهنة التدريس.

بالإضافة إلى أن تقيد المعلمات إناثا بالتعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم وخضوعهن للتوجيهات والتزامهن بمهارات التدريس ويعود سبب ذلك لما تحمله المعلمة من إرادة وتصميم وهو أكثر مما يحمله، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإناث في بداية حياتهن العملية أكثر حماساً في أداء مهامهن وواجباتهن من الذكور، كما يعزو الباحث ذلك إلى أن الإناث يواجهن المشاكل أكثر لطبيعة الارتباط الانفعالي والعاطفي الذي يمكن أن ينشأ بينها وبين عملها.

حيث اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الصالح 2006) بعدم وجود فروق لصالح الجنس وكذلك مع نتائج دراسة (الدليمي، 2014).

متغير المؤهل العلمي

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمـــي فـــي جميع المعوقات الفرعية وفي المعوقات ككل، ويعزو الباحث في نتيجة السؤال الحالي إلـــى أن تشابه البيئة التعليمية والظروف الوظيفية للمعلمين كونهم من نفس المحافظة ويواجهـــون نفـــس الظروف التعليمية فإن الفروق في المؤهل العلمي قد تتلاشى أمام تلك المتغيرات، لأن الظروف مشتركة بين جميع المعلمين سواء من كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس أو ماجستير.

ومن الممكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية إلى تشابه الدورات التدريبية التي تعقد لمعلمي التربية الإسلامية بشكل عام وفي محافظة اربد بشكل خاص، مما أدى إلى عدم وجـــود فـــروق إحصائية لمتغير المؤهل العلمي.

وتفسر نتيجة الدراسة الحالية في عدم وجود فروق إحصائية تعـــزى لمتغيـــر المؤهـــل العلمي إلى وجود عوائق وعقبات تحول دون تدريس مادة التربية الإسلامية بالطريقة المناسبة، وهذه العوائق ليست مقتصرة على معلم دون آخر بل هي تقف أمام كل المعلمين بغض النظـــر عن مؤهلاتهم العلمية، ولم يجد الباحث أي دراسة تتفق نتيجتها مع نتيجة هـــذا الـــسؤال، وقـــد اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة السلخي (2011) في وجود فروق تعـــزى للمؤهـــل العلمي (دبلوم متوسط).

متغير الخبرة

كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعـــزى لأثـــر الخبرة في جميع المجالات ولصالح فترة الخبرة (أقل من 5) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ الخبرة بأن سنوات الخدمة في طبيعتها مجرد تكرار زمني لما تعودوا عليه وان المعلمـــين ذوي سنوات الخدمة القليلة يسعون إلا إثبات جدارتهم في العمل، ومواكبة التطورات الحديثة في مجال العمل، كما أنَّ الخبرة تزيد من قابلية التفاعل بين الفرد وأي ميدان من ميادين الحياة، كما يعزو الباحث ذلك إلى أن معلم صاحب الخبرة اقل من 5 سنوات يـــشعر بوجـــود المـــشكلات أثنـــاء ممارسته لعمله، وأنه يتغلب على بعض المشكلات بشكل منفرد أي تصبح لديه الخبرة من خلال مواجهته لهذه المشكلات، كما يعزو ذلك إلى انخراط المعلم في الروتين المدرسي السائد بحيـــث يصبح جزءاً من الروتين المدرسي وإتباعه ما يجب أن يكون، كما ويعزو الباحـــث أن خبـــرة

المعلم في التدريس لها تأثير في تحصيل الطلبة، وأن معلم ذو الخبرة الأقل من 5 سنوات لهـا دور أكثر فعالية في إنجاح عملية التعليم وتأثيرها في رفع المستوى التحصيلي للطلبة، لم يجـد الباحث أي دراسة تتفق نتيجتها مع نتيجة هذا السؤال، ولكن اختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (الصالح، 2006) بعدم وجود فروق لصالح الخبرة.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بالآتي:

- قيام الباحثين بإجراء دراسات وصفية تكشف عن معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا.
- كما يوصي الباحث بإجراء دراسات تهتم بتطوير منهاج مادة التربية الإسلامية لسد النقص في المكتبة في هذا المجال.
- مراجعة القائمين على مناهج التربية الإسلامية لكتب مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وبقية الكتب الأخرى وتطويرها في ضوء معرفة المعوقات المؤثرة في عناصر المنهاج التربوي.
- تدريب معلمي التربية الإسلامية على كيفية التخطيط والتنفيذ والتقويم لدروس مادة التربية الإسلامية وفق معرفة المعوقات المؤثرة في مادة التربية الإسلامية.
- العمل على رفع أجور المعلمين من أجل الوصول إلى الكفاية الاقتصادية للمعلم.

يرى الباحث الحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات استكمالاً لموضوع الدراسة:

- إجراء دراسة تتعلق بمشكلات معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر مدرائهم.
- إجراء دراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

ابن منظور، محمد (د.ت)، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى.

أبو جادو، صالح (2000)، **علم النفس التربوي**، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

اشتيوه، فوزي، وأبو رزق ابتهال، وعودة محمد (2011)، **مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

بادغشر، علي عمر (2002)، **المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

البداح، فهد (2006)، **مدى توفر الكفايات لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

البشرى، منى (2008)، **معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في إدارة جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الإداريات وعضوات هيئة التدريس الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

توفيق، رؤوف عزمي (1992)، مدى فعالية استخدام الكمبيوتر والأفلام التعليمية المتحركة والعروض العملية في تحقيق أهداف تدريس الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة دكتورة منشورة، **مستخلصات الرسائل الجامعية في العلوم والتربية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية**، القاهرة، 278-281.

جابر، عبد الحميد (2000)، **مدرس القرن الواحد والعشرين الفعال**، دار الفكر العربي: القاهرة.

الجسر، سمير(2004)، إعادة تنظيم التعليم العالي الخاص، **ورقة عمل قدمت في ورشة العمل التي أقامتها وزارة التربية والتعليم العالي**، بيروت، المديرية العامة للتعليم العالي.

الجلاد، ماجد (2007)، **تدريس التربية الإسلامية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان.

الحامد، محمد (2002)، **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل**، مكتبة الرشد، الرياض.

الحبيشي، سلطان، (2005)، **عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية حسب رأي معلمي ومعلمات الفيزياء بمنطقة تبوك التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الحديثي، صالح (1995)، طرائق وأساليب تدريس العلوم في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، 2(7)، 163-199.

الحذيفي، خالد والناصر، نورة (2004)، أثر استخدام التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، **مجلة كليات المعلمين**، 1(4)، 75-139.

حماد شريف (2004)، أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها (دراسة مسحية)، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، 12 (2): 503-529.

حميدة، إمام والنجدي، أحمد ومحمود، صلاح، والراشد، علي، والقرش، حسن (2000)، **مهارات التدريس**، مكتب زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

الحيلة، محمد (2007)، **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

خازر، مهند (2004)، مدى ممارسة طلبة المرحلة الأساسية للأنشطة اللاصفية ذات الصلة بمبحث التربية الإسلامية والعوائق التي تحد من ممارساتها من وجهة نظر معلمي مبحث في الأردن، مؤتة للبحوث والدراسات، **المجلد التاسع عشر**، العدد السابع، 55-81.

الخوالدة، ناصر، وعيد، يحيى (2009)، **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

الخوالدة، محمد (2004)، **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

الخوالي، أمين والشافعي، جمال، عبد العاطي (2005)، **مناهج التربية البدنية المعاصرة**، ط2، دار الفكر العربي، مصر.

الدليمي، عامر (2014)، **المشكلات التي يواجهها مدرسو مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار وطرق التغلب عليها من وجهة نظر المدرسين أنفسهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.

الراشد، علي (2000)، كتب العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من منظور تربوي حديث، **مركز البحوث التربوية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الرشيدي، حامد (2013)، **الواقع الحالي لمنهج التربية البدنية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ومشرفيها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، السعودية.

زيتون، حسين (2000)، **مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس**، عالم الكتب، القاهرة.

السالم، سميرة والطراونة، منتهى (1997)، دراسة أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي في منطقة العين التعليمية، **مجلة دراسات تربوية**، الإمارات العربية، 1، ص101-132.

السامرائي، هاشم والقاعود، إبراهيم وعزيز، صبحي والمومني، محمد (2000)، **طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير**، دار الأمل للنشر والتوزيع: اربد، الأردن.

السدحان، غازي (2010)، معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس مقرر التجويد بالمرحلة الابتدائية حسب رأي معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها، **مجلة القراءة والمعرفة**، (103)، 213-237.

سعادة، جودة وإبراهيم، عبدالله (2004)، **المنهج المدرسي المعاصر**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

السعدان، إبراهيم (2002)، مشكلات تدريس التربية الإسلامية في أندونيسا، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، 18(2)، 404-436.

السعدي، رفاه والطائي، تغريد (2011)، الصعوبات التي تواجه تلامذة المرحلة الابتدائية في الحساب الذهني من وجهة نظر معلميهم، **مجلة الفتح**، 47 (1)، 234-247

سعفان، محمد ومحمود، سعيد (2002)، **المعلم إعداده ومكانته وأدواره**، دار الكتب الحديثة، القاهرة.

السعيد، خليل (2000)، **صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

السلخي، محمود (2011)، **صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

سليمان، عز الدين (2004)، **تقويم أداء الإدارة الرياضية بالجامعة المصرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنها، جامعة الزقازيق.

شلبي، نوال (1987)، دراسة تجريبية لتأثير المعلم وطريقة التدريس على تنمية عمليات العلم والتحصيل في علم البيولوجيا لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، مستخلصات الرسائل الجامعية في العلوم والتربية، **المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية**، القاهرة، 303-305.

الشمري، محمد بن مضحي بن صنوخ (2006)، **مشكلات تدريس القران الكريم في الصفوف الأولية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الشهراني، عامر عبد الله (1996)، العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطلاب، **مجلة التربية**، الكويت، 17، 36-47.

صالح، عادل منصور (2010)، محاضرة بعنوان مكانة المعلم أدواره وأخلاقه واهم المشكلات التي تواجهه، كلية التربية، جامعة المنصورة. **www.alfusha. ne**، المجلس التربوي.

الصالح، محمد (2006)، **صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد في الأردن ومقترحات لمعالجتها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.

الصغير، ناصر (2005)، **مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة بمدينة الحديدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.

الضبيان، صالح (2000)، أثر دراسة الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة لبرنامج إثرائي في مادة العلوم على اتجاهاتهم نحو العلوم، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، 55، 46-68.

طافش، محمود (2005)، **كيف تكون معلما مبدعاً**، جهينة للنشر والتوزيع: عمان.

طلافحة، حامد (2010)، **مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها**، عمان: مطبعة الجامعة الأردنية.

العاجز، فؤاد (2007)، **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق**، ط3، دار المقداد للطباعة: غزة.

عبد الأحد، ظهير احمد (2008)، **مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس**، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

عبيد، ادوارد (2008)، **إستراتيجية التدريس المباشر.. ما هي؟** مقابلة في جريدة الرأي الأردنية الصادرة في 21 تشرين الأول (اكتوبر) 2008.

العسيري، محمد (2001)، **مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

عطية، محسن (2006)، **الكافي في أساليب لتدريس اللغة العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان.

عطية، محسن (2008)، **الجودة الشاملة والمنهج**، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

عطية، محسن (2009)، **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان.

عفيف، صالح (2009)، **معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

العلان، عبدالله عطا. (2001). **مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية العامة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

الجلاد، ماجد والعمري، شوكت والخوالدة، ناصر ويوسف، عمر (2009)، **المرجع في تدريس التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

الجلاد، ماجد والعمري، معاذ (2005)، درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد (6) العدد 3)، ص ص138-139.

العميري، سليمان (2011)، **أسباب عزوف بعض معلمي التربية الإسلامية عن التدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الفتلاوي، سهيلة (2003)، **الكفايات التدريسية المفهوم – التدريب– الأداء**، دار الشروق الأردن.

قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (2002) **إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية**، دار الفكر عمان.

كردي، فوزي (2000)، **طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات**، نسخة الكترونية متوفرة على العنوان الآتي: http://www.aljlees.com/book/4/40.zip

لبابنة، احمد (2003)، **مفهوم المدارس الفلسفية للطبيعة الإنسانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

محمد، عماد (2002)، **المعلم والمتعلم في التربية الإسلامية**، موقع الدراسات والبحوث، توجيه التربية الإسلامية، وزارة التربية والتعليم والشباب، الإمارات العربية المتحدة.

المرعي، توفيق (2003)، **تصميم المناهج**، وزارة التربية والتعليم اليمنية، اليمن.

مركز البحوث التربوية (1983)، **ظاهرة عزوف الشباب العربي عن مهنة التدريس**، كلية التربية بجامعة الملك سعود، دراسة مقدمة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

المصوري، علي محمد (1992)، العوامل المؤثرة في تحصيل طلاب التخصص العلمي في المدارس الثانوية كما يقررها طلاب منطقة أبها التعليمية، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز (العلوم التربوية)**، مج7، 131-157.

المغيدي، الحسن محمد (2006)، **نحو إشراف تربوي أفضل**، الرياض: مكتبة الرشيد.

المنقور، عبد الكريم (2003)، **تأثير برنامج التمرينات العلاجية على عناصر اللياقة البدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المصابين بانحراف تفلطح**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

النخالة، منى (2004)، **اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

نشوان، يعقوب حسين (1989)، مستوى معرفة معلمي العلوم فـــي الأردن للمفـــاهيم العلميـــة وطرق تعلمها وتعليمها، **المجلة العربية للبحوث التربوية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 9(2)، 54-87.

الهاشمي، عابد (2005)، **ملامح النظام التربوي في الإسلام**، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.

الهاشمي، عبد الرحمن والغزاوي، فاطمة (2007)، **المنهج والاقتصاد المعرفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

هندي، صالح (2009)، **طرائق تدريس التربية الإسلامية: أصول نظرية ونمـــاذج وتطبيقـــات عملية**، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

الهويدي، زيد (2009)، **مهارات التدريس الفعال**، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، دولة الإمارات العربية.

وفائي، محمد والحلو، علاوي وفحجان، سامي (2013)، المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 21 (3): 1-39.

الوكيل، حلمي ومحمود، حسين (2005)، **الاتجاهات الحديثة فـــي تخطـــيط وتطـــوير منـــاهج المرحلة الأولى**، دار الفكر العربي: القاهرة.

يونس، فتحي واحمد محمود وإبراهيم، مصطفى (2004)، **المناهج، الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير**، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Haji Petra, D.(2002).Problems in teaching Islamic Religious Knowlede: A Survey on Teachers Perceptions in Secondary Schools in Negara Brunei Darussalam. Unpublihed Master Hhesis, Intemaational Islamic , *Univreity Malaysia*.

Kazeem, A. (2013), Problems facing Islamic education: evidence from Nigeria, *journal of educational and social research***.**

الملاحق

ملحق (1)

جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

الاستبانة في صورتها النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي المعلم .... **أختي المعلمة** ....

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: **(معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة اربد الأولى)** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت – الأردن.

وقد وضع الباحث قائمة بين أيديكم لتمثل جزءا من الدراسة الميدانية والتي تعتبر ركنا ضروريا ومكملا رئيسيا للبحث العلمي في ثلاثة مجالات وهي (المعوقات التي تتصل بالمعلم، المعوقات التي تتصل بالطلبة، المعوقات التي تتصل بالمنهاج).

ولذا نرجو منكم التكرم بوضع إشارة (X) أمام أحد الخيارات لدرجة انتماء الفقرة للمجال ودرجة مناسبتها.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ولكم فائق الشكر والتقدير

الجنس ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

المؤهل العلمي ☐ **بكالوريوس** ☐ **دراسات عليا**

الخبرة التدريسيّة ☐ **(أقل من 5) سنوات** ☐ **5–أقل من 10 سنوات**

☐ **من 10 سنوات فأكثر**

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

محمد خليل إبراهيم

الرقم	الفقـــــــرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الأول معوقات تتصل بالمعلم						
.1	عدم ترقية المعلمين المبدعين لعدم وجود نظـــام حـــوافز ومكافآت.					
.2	كثرة الأعباء الوظيفية الموكلة لمعلم التربية الإسلامية.					
.3	عدم الاهتمام بالجانب التطبيقي مما يؤثر علـــى تركيـــز المعلم.					
.4	اختلاف التخصصات لدى بعض المعلمين في تدريـــسهم مادة التربية الإسلامية.					
.5	كثرة المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الطلبة وعـــدم اهتمام المعلم بها.					
.6	قلة وعي المعلم بالأساليب المتبعة لتعلم الطلبة.					
.7	عدم اهتمام المعلم بالتخفيف من عنصر الملل في الحصة الدراسية.					
.8	عدم اهتمام المعلم ومراعاته في كونه القدوة لدى الطلبة.					
.9	عدم اهتمام المعلم بعناصر التحفيز والتشجيع لدى الطلبة.					
.10	قلة مستوى معلم التربية الإسلامية مهنياً.					
المجال الثاني:معوقات تتصل بالطلبة:						
.11	عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة والبيت.					
.12	عدم قدرة الطلبة على فهم مادة التربية الإسلامية.					
.13	عدم اهتمام الطلبة بمادة التربية الإسلامية ودورها فـــي بناء شخصيتهم					
.14	تأثير الانترنت والغزو الفكري والأفكار الهدامـــة علـــى انتباه الطلبة.					
.15	تأثر بعض مجموعات الطلبة (شللية الطلبة) على بعضها الآخر.					
.16	عدم اهتمام الطلبة ودافعيتهم للأسباب اجتماعية أو نفسية.					
.17	تركيز الطلبة على وسيلة الحفظ والتلقين في مادة التربية الإسلامية.					
.18	عدم اهتمام الطلبة بالمشاركة أو بالتحضير لدرس مـــادة التربية الإسلامية.					
.19	استخدام الطلبة الاتجاهات السلبية فـــي مـــادة التربيـــة الإسلامية.					
.20	قلة معرفة الطلبة بالأهداف المتبعة لتحقيق أهدافهم.					
.21	شعور اغلب الطلبة بان مادة التربية الاسىلامية مملة.					
.22	عدم انضباط الطلبة وإتباعهم للأنشطة التربوية.					
.23	إهمال معلم التربية برغبات وحاجات الطلبة مما ينعكس عليهم.					

الرقم	الفقـــــــرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الثالث: معوقات تتصل بالمنهاج						
.24	تميز الجدول الدراسي الأسبوعي بتباعد حــصص التربيـــة الإسلامية.					
.25	محتوى كتب التربية الإسلامية تركز على النواحي المعرفية وتهمل ربطها بالحياة الواقعية للطلبة.					
.26	اهتمام معظم الكتب على المعرفة وإهمالها للخبرات.					
.27	تميز الكتب بكثرة المفاهيم والمصطلحات.					
.28	قلة عنصر التشويق والإثارة في بعــض مواضــيع التربيـــة الإسلامية.					
.29	تميز الموضوعات بطولها وعدم اختصارها.					
.30	تميز بعض موضوعات التربية الإسلامية بصعوبتها.					
.31	عدم الاهتمام بمستويات الطلبة والفروق الفردية بينهم.					
.32	عدم اكتفاء كتب التربية الإسلامية بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية.					
.33	عدم مراعاة تسلسل الموضوع الواحد من السهل للصعب.					
.34	قلة الأنشطة الهادفة للمعلومات والتمهيد في كتــب التربيـــة الإسلامية.					
.35	عدم احتواء محتوى الكتاب على النشاطات الواردة بـــبعض الدروس.					
.36	عدم تسلسل عرض المادة العلمية في كتب التربية الإسلامية.					

الملحق (2)

قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	التخصص	جهة العمل
.1	أ. د إبراهيم احمد سلامة الزعبي	مناهج وأساليب التربية الإسلامية	جامعة آل البيت
.2	أ. د. ماجد زكي الجلاد	مناهج وأساليب التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
.3	أ.د عدنان مصطفى الخطاطبة	مناهج وأساليب التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
.4	د. ماهر مفلح الزيادات	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
.5	د. ماهر شفيق الهواملة	مناهج وأساليب التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
.6	د. شريف الخطيب	تفسير	جامعة آل البيت
.7	د. علي عجين	الحديث النبوي	جامعة آل البيت
.8	د. محمد العزام	مناهج وأساليب التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
.9	د. طه الدليمي	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	جامعة العلوم العالمية
.10	د احمد محمد نجادات	مناهج وأساليب التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
.11	د. عمر الشواشرة	الإرشاد النفسي	جامعة اليرموك
.12	د. عماد الشريفين	مناهج وأساليب التربية الإسلامية	جامعة اليرموك

الملحق (3)

كتب تسهيل المهمة

بســم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY

Office Of The President

مكتب الرئيس

الرقـم : ١/١٥/٢/١٥٩٩٤
التاريخ : ٠٢ ربيع الأول ١٤٣٦هـ
الموافق : ٢٤ كانون أول ٢٠١٤ م

السيد مدير التربية والتعليم المحترم

تربية اربد الأولى

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لديكم لتسهيل مهمة طالب الماجــستير **محمــد خليــل ابراهيم** في تطبيق أداة الدراسة والموسومة بــ:

" معوقات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة اربد "

شاكراً لكم تعاونكم المستمر مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

رئيــس الجامعــة

الدكتور ضياء الدين عرفة

ش.ل/ ي.خ

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web sit: http://www.aabu.edu.jo
مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University. (Mafraq) Tel. (02) 6297000 fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.k.of Jordan

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لواء قصبة اربد

الرقــــــم : ق أ/9751/13/7

التاريـــــخ : 1436/3/8 هـ

الموافـــق : 2014/12/30م

السيد مدير / مديرة مدرسة : ....

الموضوع / تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

إشارة لكتاب السيد رئيس جامعة آل البيت رقم **15991/1/12/1** تاريـــــخ **2014/12/24**.

يقوم الطالب (محمد خليل ابراهيم)) بتطبيق أداة الدراسة والموسومة بـ :((معوقـات تـدريس مـادة التربيـة الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظـة اربـد)) وذلـك استكمالاً لمتطلبات الحـــصول علـــى درجـــة الماجـــستير ويـــستدعي ذلـــك تطبيـــق أداة الدراســـة المرفقـــة علـــى عينة من معلمي مدرستكم .

أرجو تسهيل مهمته وتقديم المساعدة الممكنة له.

مدير التربية والتعليـــــم

الدكتور متعب حسين الصمادي

مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة للسيد / ر.ق. الإشراف والإسناد التربوي

هاتف : (7275967-8-9) ص . ب . (1483) فاكس : (7274569)

Obstacles of Teaching Islamic Education From Upper Basic Stage Teacher's Perspectives in Irbid Governorate

Prepared by:

Mohammad Khalil Ibrahim

Supervision by:

Dr. Entesar Ghazi Mustafa

The study aimed to identify the most important obstacles that face Islamic teachers of higher primary stage in teaching Islamic education in First Irbid directorate in Irbid governorate. The researcher used descriptive approach to explore the important obstacles in teaching Islamic education.

The population of the study consisted from 353 (164 male and 189 female) teachers. The sample of the study consisted from 176 (82 male and 94 female) teachers in first Irbid education directorate. The researcher developed a questionnaire consisted from (36) items distributed on three fields (students, teacher, and course)

The results of the study showed that "obstacles related with students" came in the first rank with high degree, "obstacles related with teacher" came second with high degree, "obstacles related with course" came lastly with middle degree. The results showed that there is statically significant differences at ($a \leq 0.05$) attributed to gender in favor of female, there is statically significant differences at ($a \leq 0.05$) attributed to experience variable in favor category of (less than five years). The study showed also that there is no statically significant differences at ($a \leq 0.05$) for qualification variable. In the light of these results, the researcher provided some recommendations.

Keywords: Obstacles, higher basic stage, Islamic education material.